مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص1191- ص1255، يونيه 2007
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

كتاب أقرب المقاصد

في

شرح القواعد الصغرى في النحو لابن هشام الأنصاري(ت761هـ)

تأليف

أبي عبـد ا عـز الدين بن جماعة الكنانـي الشافعي(ت819 هـ)

تحقيق

د.هشام محمد عواد الشويكي
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
جامعة الخليل ـ فلسطين

تاريخ استلام البحث : 2007/3/3م، **تاريخ قبول البحث :** 2007/5/27م

ملخـص: كـتاب "أقرب المقاصد في شرح القواعد الصغرى لابن هشام "الذي شرحه عز الدين بن جماعة الكناني(ت 819هـ) هو كتاب يتناول قواعد اللغة العربية،وهو أول كتاب ينشر في شرح القواعـد الصغرى ،مما يساعد الباحثين على دراسة منهج ابن جماعة في شرحه لقواعد ابن هشام الكبرى والصغرى.

قام الباحثُ بتحقيق الكتاب وفق منهج علمي ....وسبق التحقيقَ دراسةٌ مختصرة عن حياة ابن جماعة، ومكانته بين العلماء ،وشيوخه وتلاميذه،إضافة إلى أهم مؤلفاته في علوم العربية خاصة.

أنهيتُ هذا البحثَ بثبتٍ للمراجع في النحو، وإعراب القرآن وتفسيره،وكتب التراجم.

Abstract : The book “Aqrab Al-Maqased fi Sharh Al-Qawad Al-Sughr Le Ibn Hisham” (The Closest Purposes in Explaining the Concise Grammar by Ibn Hisham) explained by Iz Al-Deen bin Jamah Al-Kanani (Died 819AH) is concerned with the Arabic syntax. It is the first book on the topic ever published. It should be helpful to the researchers interested in studying the author’s [Ibn Jamah] method in explaining Ibn Hisham’s Concise and Comprehensive Grammar.

The researcher has edited the book according the scientific approach. In the introduction a brief account is given about Ibn Jamah’s life, status among the scholars, masters, pupils and the most significant writings, particularly on Arabic. This is concluded with a list of references on syntax, parsing and interpretation of the Holy Qura’n and biographies.

أولاً :مقدمة الدراسة:

الحمد والصلاة والسلام على رسول ا وآله وأصحابه الكرام ، وبعد :

فإنني عزمتُ على تحقيق هذا المخطوطِ، ونشره لِما فيه فائدةٌ إلى طلابِ العربيةِ؛ فهو أولُ شرحٍ لكتابِ ابن هشام الأنصاري(ت761هـ)"القواعد الصغرى"الذي يعد مختصرا لكتاب القواعد الكبرى المسمى"الإعرابِ عن قواعد الإعراب"،وهذا الأخير وضعتْ عليه شروح وحواشٍ كثيرةٌ اطلع الباحثُ على أكثر من ثلاثين شرحا وحاشية على شرح منها([1])،وقد اختلط مسمى القواعد الكبرى والقواعد الصغرى على اعتبار أن القواعد الكبرى هي القواعد الصغرى،فأزالَ هذا الشرح اللثام عن هذا الأمر،وقد كان فضلُ السبق للأستاذ الدكتور حسن إسماعيل مروة في نشر القواعد الصغرى.

ولما أخذ الباحثُ يبحثُ عن شروح القواعد الكبرى ـ وجد في مركز إحياءِ التراث الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف الفلسطينية مخطوطًا لشرح القواعد الصغرى تحت عنوان: "أقرب المقاصد في شرح القواعد الصغرى في النحو"تأليف:عز الدين بن جماعة الكناني (ت 819هـ)،مصورا عن مخطوطات المكتبة البديرية في القدس الشريف([2])،وقد حاولَ الباحث العثور على نسخةٍ أُخرى ذكر فلم يوفق في العثور عليها، وعثر على شرح آخر للعز بن جماعة نفسه في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مخطوط ، واسمه:"حدائق الأعراب شرح قواعد الإعراب(4 لوحات،31 سطرا،مصورعن مكتبة تشستربتي،خط نسخي جيد،كتبها محمد بن أبي بكر بن جماعة سنة: 817 هـ،رقم الحفظ:4321)([3])،ويوجد شرحان آخران في دار الكتب المصرية في القاهرة،هما:

1 ـ "هدايةُ الطلابِ إلى معرفةِ قواعدِ الإعرابِ "دار الكتب المصرية (رقم م/17091،نحو) يتكون من 29 لوحة لم يتسن للباحث معرفة شارحه،وقد بين الشارح أنه جمع"شرحا قبلَ هذه المقدمةِ فَسرقَ قبلَ أن تَكتُبه الناس،فجمعتُ هذا ثانيا،وهو مِن فضل ا أحسن من ذاك وأكثر فوائد،فإذا وجِد في إحدى النسختين زيادةٌ واختلافٌ فهذا سببه "وربما تكون هذه المخطوطةُ كُتبتْ على يد ناسخ غير المؤلف؛لأنه سبقَ القولَ المتقدم عبارةُ:"قال جامع الفن ـ لطفَ ا

([1]) للمزيد عن هذه الشروح والحواشي ينظر:تعليق لطيف على قواعد الإعراب: :البصروي:مقدمة التحقيق : 36ـ 43

([2]) رقم المخطوط في المكتبة البديرية : 288/5/ن : ينظر:مخطوطات المكتبة البديرية :2/ 295

([3])فهرس المخطوطات العربية (في النحو والصرف علي حسين البواب :194، ولم أجد هذا المخطوط في فهرس مخطوطات مكتبة تشستربتي ، وقد أحضره الباحث من مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،وربما يعود إلى أن المخطوط موجود ضمن مجموعة مخطوطات،منها شرح الرضي على كافية ابن الحاجب.

بهِ ـ كنتُ جمعتُ شرحا قبلَ هذه المقدمةِ"والشرح أقرب إلى أُسلوب ابن جماعةَ في وضع الحرف(ص) قبل المتن،ووضع الحرف(ش)قبل الشرح،إضافة إلى ذلك أن الذين ترجموا لابن جماعة ذكروا أنه كان يضع للكتابِ الواحد ثلاثةَ شروح كما سيتضح،والشرح موجود في مكتبة الباحث.

2 - " لـب الألـباب بشـرح نبذة الإعراب " لمحمد سعيد بن علي الإسطواني(ت 1230هـ) ، مخطـوط بـدار الكتـب المصرية(رقم :1573نحو) ولهذا الشرح حاشية بعنوان"فتح رب الأرباب بحواشي لب الألباب"لمحمد أميـن بن عمر بن عبـد العزيـز الدمشـقي(ت1252 هـ)(رقـم: 1574نحـو)[1].وعنوان الشرح مأخوذ من مقدمة القواعد الصغرى،قال ابن هشـام:"هـذه نكـتٌ يسـيرة مـن قواعد الإعراب،تسهيلاً على الطلاب،وتقريبا على أُولي الألباب"[2].

وممـا حث الباحثَ على تحقيقها أنها كُتِبتْ بخط المؤلف نفسه،وقد أشار إلى نفسه بعد الفراغ من الشرح بقوله:عز الدين.

وصف المخطوط :

عنوان الكتاب : كتاب المقاصد في شرح القواعد الصغرى في النحو.

وهـذا العـنوان مثبت على اللوحة الأولى من المخطوط ،وقد أشار إليه كل من صاحب كتاب هدية العارفين وبروكلمان[3].

المؤلـف: ابـن جماعة:محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد أبو عبد ا الكِنَانِي الحموي المصري الشافعي (749ـ 819هـ).

يقع المخطوط في مجموعة مخطوطات تحمل الرقم :203 / 2، و 25 سطرا.

ويتكون المخطوط من عشر لوحات تبدأ من الرقم:132أ ـ 140ب.

والخـط نسخي جميلٌ،وقد وضع الناسخ خطًا فوق المتن المشروح،وأضاف الحرف (ص) قبل المتن، والحرف(ش)قبلَ الشرح .

---

(1)ينظر:مجلة معهد المخطوطات العربية:مجلد : 45/ ج1 / 129، الأعلام:140/6.

(2)القواعد الصغرى: 139

(3)هدية العارفين: 182/2،: تاريخ الأدب العربي: بروكلمان: 6 /83

تـاريخ النسخ:لم يشر الناسخ إلى تاريخ الناسخ ،وقد أشار مؤلف مخطوطات المكتبة البديرية إلى أن المخطـوط نُسخَ في القرن الحادي عشر،ولم يشـر إلى ما يثبت ذلك،وقد كـتب بعد الانتهاء منها ـ كما ذكرت ـ كلمة "عز الدين".

مصدر المخطوط:المكتبة البديرية بالقدس الشريف،وهو مصور في مركز إحياء التراث الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف الفلسطينية.

أهمية المخطوط:

1 ـ أنـه الشرح الأول لكتاب القواعد الصغرى لابن هشام الأنصاري(ت 761هـ)،حيث يعد ابن جماعةَ أقرب عهدا بابن هشام.

2 ـ يؤكد هذا الشرح وجود فرقٍ بين مسمى القواعد الكبرى والقواعد الصغرى لابن هشام،فلكل من هذين الكتابين شروحهما الخـاصة،ويعد كتاب "أوثق الأسباب في شرح قواعد الإعراب " لابن جماعـة ـ أيضا ـ أول شرح وصل إلينا من شروح القواعد الكبرى([1]).

3 ـ يريـنا مـنهج ابـن جماعـة فـي شرحه لهذا الكتاب أنه منهج تعليمي،فهو يذكر نص ابن هشـام،ويعلق علـيه بصـورة مختصرةٍ،يذكر فيها خلاصة الرأي النحوي،دون الغوص في التطويل،والـبعد عـن التعليل،إلى جانب أنه يقوم بإعراب الآيات الواردة في متن كتاب ابن هشام وهذا ما فعله ابن هشام في شرحه لجمل الزجاجي([2]).

4 ـ قـام الباحـث باتـباع الخطـوات العملـية فـي تحقيق المخطوط،من نسبة المخطوط إلى صـاحبه،وتوثيق الأقـوال والآراء الـواردة منسوبة إلى أصحابها،وتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهدالشعرية،ومراجعة النص على المصادر التراثية والمعاجم اللغوية.

والله أسألُ أن يرشدنا إلى صوابِ العمل،ويدلنا على مكامن الزلل مِن كل من قرأ هذا العمل.

([1]) ينظر: تعليق لطيف على قواعد الإعراب: 29ـ 33

([2])لـما كانت صفحات النشر في المجلة للأبحاث محدودة فإن الباحث سيفرد الحديث في بحث آخر ـ بإذن الله ـ عن منهج المؤلف وشخصيته النحوية ....في خلال كتبه المتوفرة لدى الباحث إضافة إلى الكتاب كتـاب أوثق الأسباب شرح قواعد الإعراب ،وحـدائق الإعراب في شرح القواعد الصغرى .

ثانيا:ابن جماعة:حياتُه وسيرتُه العلمية:

ـ اسمه:

هـو عز الدين محمد بن أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين إبراهـيم بـن سـعد ا بـن جماعـة بن حازم بن عبد ا الكِناني الحموي الأصـل المِصري الشافعي([1]) .

ـ مولده ونشأته:

ولـد بمديـنةِ ينـبع على البحر الأحمر([2])في ذي القعدة سنة 749هـ([3])،ونشأ بها،ثم انتقلَ إلى القاهرة،فسكنها إلى أن ماتَ،حيثُ كانت عنده زوجةُ أبيه، فكانت تقوم بأمر بيته([4]).

ـ أخلاقـه:

كـان ابـن جماعـة زاهـدا ورعـا تقـيا،وقد تحدث العلماء عن أخلاقه وورعه،فقال ابن حجـر:"وبلغني أنه كان يتحرى أن لا يكون إلا على طَهارةٍ،ولا يمكن أحدا عنده من الغَيبةِ مع ما هو فيه من ممازحةِ الطلبةِ، ومغالبتهم،والتواضع المفرطِ "([5]).

وقـال ابن حجر أيضا:"وكان من العلومِ بحيثُ يَقضي له في كل فنٍ الجميع،هذا مع الإنجماعِ عـن بنـي الدنيا،وترك التعرضِ للمناصبِ،وقد نفق له سوقٌ في الدولة المؤيدية،وكارمه السلطان عـدةَ مـرارٍ بجملةمـن الذهـب،ومع ذلـك فكان يمتنع من الاجتماع بهِ،ويفر إذا عرض عليه

([1])درر العقـود الفـريدة: المقريـزي:104/3،وإنباء الغمر: ابن حجر:7 /240،وذيل الدرر الكامنة: ابن حجر:184والمجمـوع المؤسس:ابن حجر: 292/3ـ 294،وطبقـات الشافعـية: ابن قاضـي شهبة : 49/4،والـنجوم الزاهـرة: ابـن تغـري بـردي:143/1،والضوء اللامع: السخاوي :171/1،وحسن المحـاضرة:السيوطي:449/1،وديوان الإسلام: ابن الغزي :107/2،وشذرات الذهب:ابن العمـاد :9/ 204،والأعـلام:الزركلي :57/6،ومعجم المؤلفين: كحالة: /111.

([2]) ينظر: معجم البلدان: الحموي: 450/5،معجم ما استعجم البكري: 1402/4.

([3]) ذهب المقريزي في درر العقود الفريدة : 104/3 إلى أنه ولد سنة 759،وذهب السيوطي في كتابيه: بغيةالوعاة:63/1،وحسن المحاضرة إلى أنه ولد :719،وما أُثبته أعلاه هو الراجح عند أصحاب كتب التراجم .

([4]) درر العقود الفريدة:المقريزي : 104/3

([5]) ذيل الدرر الكامنة: ابن حجر:185.

ذلك...،وكان يبر أصحابه،ويساويهم في الجلوس،ويبالغُ في إكرامهم،وكان لا يتصون عن مواضع النزه والمتفرجات([1])،ويمشي بين العـوامِ،ويقفُ على حلق المثاقفين([2])،ونحوهم" ([3]) .
وقـد كان يعاب بالتزيي بزي العجم،من طول الشارب،وعدمِ السواك حتى سقطتْ أسنانُه،ولم يتفقْ له أن يحج مع حرص أصحابه له على ذلك"([4]).

شيوخـه:

تلقـى ابن جماعة العلم عن الجم الغفير من العلماء،منهم:أبو الحسن العرضي علي بن أحمد بن محمد العرضي (ت 764هـ)([5])،والقلانسي محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي الفتح القلانسـي،الحنبلي(ت 765 هـ)([6])والبيانـي محمد إبراهيم بن محمد أبي بكر بن إبراهيم ابن يعقـوب بـن إلـياس الأنصاري الخزرجي البياني المقدسـي،كان يعـرف بابن إمام الصـخرة (ت 766هـ)([7])،وأبـو عمـر عـبد العزيز بن جماعةالكناني الشافعي قاضي القضاة بالديار المصـرية(ت767هـ)([8])،وتـاج الديـن عـبد الوهاب بن علـي بن عبد الكـافي السبـكي (ت 771هـ)([9])وبهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي،وهو شقيق تاج الدين المتقدم ذكره (ت 773هـ)([10])

([1]) وقعت كلمة المتفرجات في: ابن حجر : إنباء الغمر:242/7،240،الضوء اللامع :173/7: (المفترجات)،والصحيح ما أُثبت.

([2]) وردت كلمة :(المثاقفين)في الضوء اللامع : 173/7وشذرات الذهب :205/9:(المنافقين)،وفي بغية الوعـاة 164/1(المشاقفين) ،والصحيح ما أُثبت.وحِلَق المثاقفين:أي حلق المتلاعبين المتضـاربين بالسيوف . ينظر: أساس البلاغة : 46

([3]) إنباء الغمر: ابن حجر:241/7ـ 242

([4]) إنباء الغمر:242/7،والضوء اللامع : 173/7

([5]) الدرر الكامنة: 3/ 13

([6]) الدرر الكامنة: 4/ 143،وشذرات الذهب:ابن العماد:8 /353

([7]) الدرر الكامنة: 3/ 179ـ 180، والنجوم الزاهرة : 11/ 89

([8]) طبقات الشافعية الكبرى:السبكي : ج10/ 79ـ 80 ،وطبقات الشافعية: الإسنوي : 126

([9]) الوافي بالوفيات:الصفدي:19 / 315 ، وطبقات الشافعية: ابن قاضي شهبة :1 / 104.

([10])الوافي بالوفيات :7/ 246ـ 252،والدرر الكامنة: ابن حجر:125/1ـ 128.

وغيرهم([1]).

تلاميذه :

سمع من الإمام ابن جماعة علماء كثيرون،أشهرهم:

الشـمس القاياتـي:هـو محمـد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي،نسبةً إلى قايات(بلد قرب الفـيوم)(ت850 هـ ـ)([2])،وعمـر بـن قديد:هوعمر بن قديد الحنفي النحوي، كان عالما بالنحو والتصريف،توفي سنة 851 هـ([3])والمحب ابن الأقصرائي محمد بن أحمد – المدعو مولانا زاده بـن يـزيد البرياتـي محـب الدين بن علامة حنفي(ت 851هـ)([4])،وابن حجـر العسقـلاني (ت852هـ)([5])وغيرهم([6]).

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

نـال الإمـام ابـن جماعة شهرةً واسعـةً جعلته محل تقدير العلماء؛فقد قال عنه تلميـذه ابن حجـر :"ونشأ مشتغلاً بالعلم،ومال إلى المعقول فأتقنه،حتى صار أُمةً وحده،وبقيتْ طلبةُ البلدِ كلها عيالاً عليه في ذلك وصنف التصانيفَ الكثيرةَ المنتشرة،وقد جمعها في جزءٍ منفرد،وكان أُعجوبةَ دهره في حسن التقرير... وكان ينْظُم شِعرا عجيبا غالبه غير موزونٍ،ونظر في كل فنٍ حتى في الأشياء الصناعية،كلعب الرمح،ورمي النشاب،وضربِ السيف،وصناعة النفْطِ حتى الشعوذة،حتى عرفَ في علم الحرف والرمل والنجوم،ومهر في الزيج([7])،وفنون الطب،

وكان من العلوم بحيثُ يقضى له في كل فنٍ بالجميع"([8]).

([1]) يـنظر: الدرر الكامنة : 3/ 91ـ93 ،والوافي بالوفيات:3 / 244ـ 245،والدرر الكامنة:4 /179ـ 180، والـنجوم الزاهـرة: 11/ 193،وذيل الدرر الكامنة: ابن حجر:102،والضوء اللامع : 5/ 42 ،والأعلام: 214/8.

([2])الضوء اللامع: 212/8ـ214،حسن المحاضرة :369/1.

([3]) الضوء اللامع: 113/7،وبغية الوعاة : 222/2،وشذرات الذهب :9 /393.

([4])نظم العقيان : السيوطي : 138ـ139 .

([5])ترجم لنفسه في كتابه : رفع الإصر عن قضاة مصر:72 ـ75،ينظر:الضوء اللامع : 36/2.

([6])الضوء اللامع : 127/8، ومعجم الشيوخ: ابن فهد :357ـ358.

([7])الزيج مفرد،والجمع زيجة مثل:قرد وقردة،وهو يطلقُ على خيط البناء ، كما يطلق على كتابٍ يحسب سير الكواكبِ ومنه يستخرج التقويم،وهو فارسي معرب . ينظر:المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم:الجواليقي:354 .

([8])إنباء الغمر:3/3،ينظر: طبقات الشافعية: ابن قاضي شهبة:4/ 49 ـ 50 .

وقال السخاوي:"اشتغل صغيرا،ومال لفنون المعقول فأتقنها إتقانًا بالغًا،ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية،كلعب الرمح،ورمي النشاب،وضرب السيف،والنفط حتى الشعوذة حتى في علم الحرف،والرمل والنجوم،ومهر في الزيج،وفنون الطب... وصار المشار إليه في الديار المصريةِ"([1]).

مذهبه:ينتسب الإمام ابن جماعة إلى المذهب الشافعي([2]).

مؤلفاته:ألف الإمام ابن جماعة في فنون كثيرة،ومؤلفاته تربو على المائتين،لكن أكثرها ضاع بأيدي الطلبة أما مؤلفاته التي وردت في كتب التراجم فأذكر منها ما يتصل بعلوم العربية([3]):

أولاً:مؤلفاته في النحو واللغة والصرف :

1ـ ثلاثة شروح شرح على الإعراب عن قواعد الإعراب(القواعد الكبرى)،منها أوثق الأسباب([4]) .

2ـ ثلاثة شروح على القواعد الصغرى،عرفت منها:أقرب المقاصد لشرح القواعد الصغرى([5])موضوع الدراسة،وحدائق الأعراب([6]).3ـ حاشية على شرح الشافية للجاربردي.

4ـ حاشية على الألفية لابن الناظم تسمى(المسعف والمبين في شرح ابن المصنف بدر الدين)

5ـ حاشية على التوضيح لابن هشام . 6 ـ حاشية على مغني اللبيب لابن هشام.

7ـ إعانة الإنسان على إحكام اللسان. 8 ـ حاشية على ألفية ابن مالك.

9 ـ مختصر التسهيل المسمى بالقوانين. 10 ـ الدرر الكافية في حل شرح الشافية .

11ـ المثلث في اللغة. 12ـ حاشية على شرح العزي للتفتازاني (ت 791هـ).

ثانيا:مؤلفاته في المعاني:

1ـ مختصر التلخيص للخطيب القزويني (ت 739هـ).

2ـ ثلاث حواش على المطول للتفتازاني(ت 791هـ).

([1]) لضوء اللامع : 10/ 240، بغية الوعاة: 63/1ـ65.

([2]) لضوء اللامع: 3/ 312ـ314

([3]) للمزيد عن مؤلفاته،ينظر:هدية العارفين: 2/ 182،ديوان الإسلام:106/2ـ 108، وقدحاول الباحث الرجوع إلى أماكن وجوده مخطوطًا، والمؤلف الذي لم أُوفق في العثور عن مكان وجوده اكتفيت بذكره حسب وروده من المصدرين السابقين .

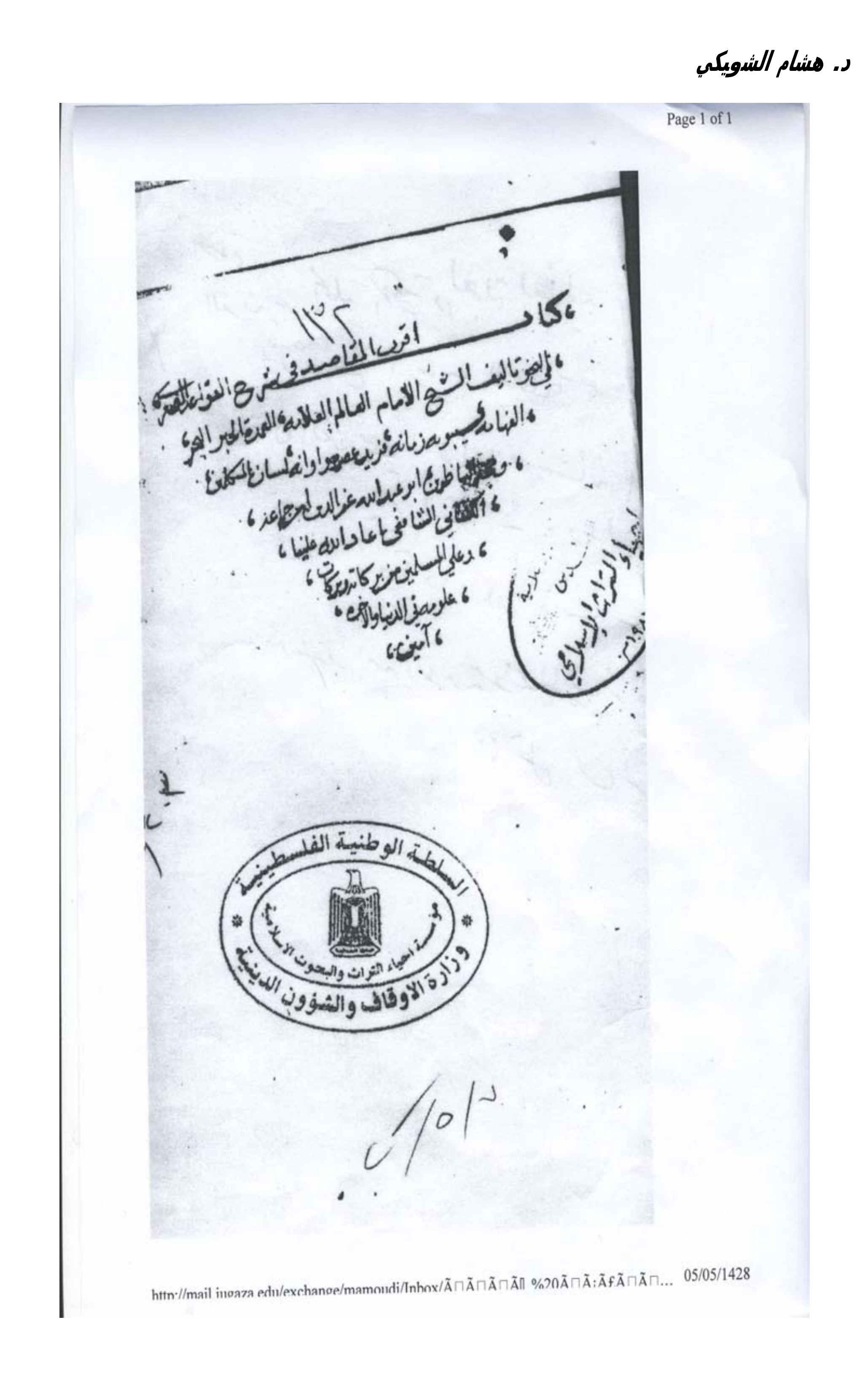
([4]) مخطوط ،وقد ذكر في المقدمة ،ينظر : البغدادي:هدية العارفين : 2/ 182.

([5]) نظر:هدية العارفين: 2/ 182.

([6]) مخطوط،وقد ذكر في المقدمة .

3 - شية على شرح التلخيص (عروس الأفراح)للبهاء السبكي(ت 773هـ).
4 -غاية الأماني في علم المعاني(توجد نسخة منه في القاهرة ثان تحت رقم:212/1.)
وفـاته:توفي بالطاعون في ربيع الآخر سنة 819هـ،ودفن في القاهرة،واشتد أسف الناس عليه([1]).

([1]) درر لعـقود الفـيدة:104/3،وطبقات الشافـعية: ابن قاضي شهـبة:49/4،وذيل لدرر الكـمنة:184 ،والنجـوم الزاهرة: 143/14،والضوء اللامع :1/ 171،وبغية الوعاة:63/1،وحسن المحاضرة:1/ 449،وديوان الإسلام:107/2،والقبس الحاوي: 2/ 161،وشذرات الذهب :204/9،والأعلام: 57/6 .



Page 1 of 1

كتاب

أقرب المقاصد في شرح القواعد

في النحو تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة الحبر البحر

الفهامة سيبويه زمانه فريد عصره وأوانه لسان المتكلمين

محقق الناظرين أبو عبد الله عز الدين ابن جماعة

الكناني الشافعي أعاد الله علينا

وعلى المسلمين من بركاته وبركات

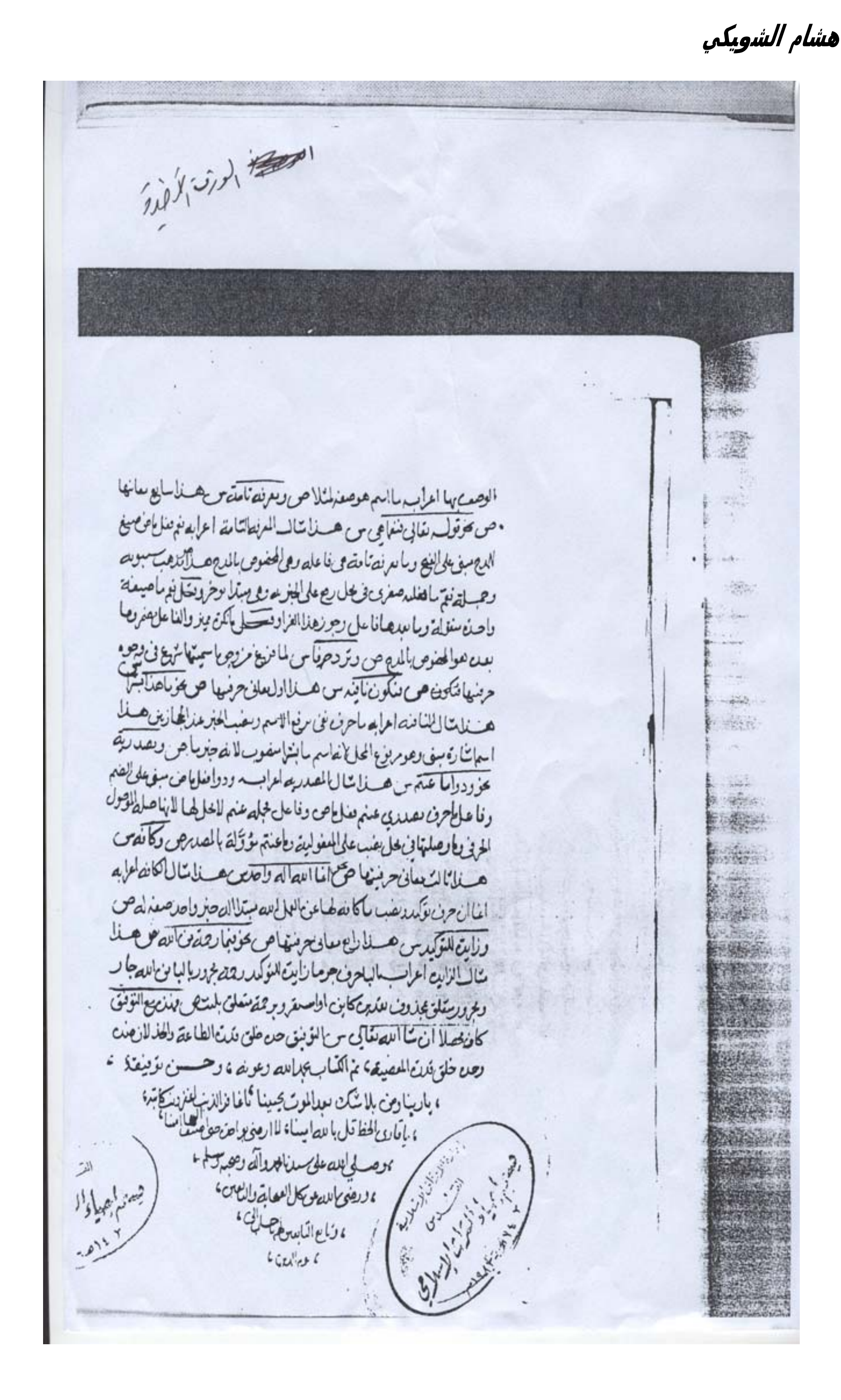
علومه في الدنيا والآخرة

آمين

ورقة بعد العنوان ١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة وحيد عصره وفريد دهره أبو عبد الله عز الدين محمد بن جماعة
الكناني الشافعي أحمد الله على ما خص النوع البشري من فصاحة اللسان ورونق البيان
وبراعة الجنان وصلى الله على أفضل العرب والعجم وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار
والتابعين لهم الأبرار هذا شرح لطيف وضعته على القواعد الصغرى للعلامة ابن هشام
رحمه الله سميته بأقرب المقاصد لشرح القواعد وعلى الله الاتكال وإليه المرجع
والمآل ص هذه يسيرة ش هذا اسم إشارة وضع لمؤنث كما قال العلامة ابن الحاجب ما
وضع لمشار إليه واعلم أنه لا يشار إلا إلى حاضر أو من في حكمه فإن قلت فما تقول
الكلمات هذا الرغيف وليس بحاضر قلت هو في حكمه ص مختصرة ش الاختصار
تقليل اللفظ وتكثير المعنى ص من قواعد ش القاعدة حدها القانون الكلي المنطبق
على جزئياته لتعرف أحكامها منها ص الإعراب ش الإعراب له معنيان لغوي [illegible]
على أوجه أحدها البيان ومنه الثيب تعرب عن نفسها وثانيها التحسين والتجميل
وثالثها الإزالة واصطلاحي وهو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا
أو تقديرا ص الباب ش حد الباب الموصل إلى المقصود ص الأول ش حد الأول
ما سبق غيره إلى الوجود ونقيضه الآخر ولا يشترط تحقق الثاني ص في الجمل ش حد الجملة
ما وضع للإفادة نسبة تكنه بين الجملة والكلام عموم وخصوص مطلقا والجملة أعم مطلقا والكلام
أخص مطلقا ص وفيه أربع مسائل ش حد المسألة مطلوب يبرهن عنه في العلم
ص الأولى أن اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ش مثاله زيد قائم فهو لفظ لأنه مشتمل
على بعض حروف ومفيد لأن فيه نسبة القيام إلى زيد وتسميته بالكلام والجملة
لصدق حديهما عليه تنبيه اللفظ هو الهواء الخارج من الصدر المتصل بالشفتين
واللسان المتكيف إلى الحروف والأصوات ص وأن الجملة تسمى اسمية إن بدئت باسم
نحو زيد قائم وفعلية إن بدئت بفعل نحو قام زيد ش الاسمية ما صدرت باسم
سواء اختصت به كزيد أو اختصت بالفعل كزيد قام والفعلية ما بدئت بالفعل [illegible]
الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار والفعلية على التجدد والانقطاع تنبيه [illegible] على أن
الاسمية أشرف وذهب أحمد بن [illegible] الجندي شارح المصباح إلى أن الفعلية أشرف



الورقة الأخيرة

الوصف بها اعرابه ما اسم موصوف لمثلا ص وبمعرفة تامة ص هذا سابع معانيها
ص نحو قوله تعالى فنعما هي ص هذا مثال المرتبطة التامة اعرابه نعم فعل ماض صيغ
المدح مبني على الفتح وما معرفة تامة فاعله وهي المخصوص بالمدح هذا مذهب سيبويه
وجملة نعم ما فعله صغرى في محل رفع على الخبرية وهي مبتدأ مؤخر وتحتمل نعم ما صيغة
واحدة منقولة وما بعدها فاعل وجوز هذا الفراء وفصل ما نكرة تمييز والفاعل مضمر وهي
بعد هو المخصوص بالمدح ص وترد حرفا ص لما فرغ من وجوه اسميتها شرع في وجوه
حرفيتها فتكون ص نافية ص هذا اول معاني حرفيتها ص نحو ما هذا بشرا
هذا مثال النافية اعرابه ما حرف نفي ترفع الاسم وتنصب الخبر عند الحجازيين هذا
اسم اشارة مبني وهو مرفوع المحل لانه اسم ما بشرا منصوب لانه خبر ما ص ومصدرية
نحو ودوا ما عنتم ص هذا مثال المصدرية اعرابه ودوا فعل ماض مبني على الضم
وفاعل ما حرف مصدري عنتم فعل ماض وفاعل جملة عنتم لا محل لها لانها صلة الموصول
الحرفي وما وصلتها في محل نصب على المفعولية وما عنتم مؤولة بالمصدر ص وكافة ص
هذا ثالث معاني حرفيتها ص نحو انما الله اله واحد ص هذا مثال الكافة اعرابه
انما ان حرف توكيد ونصب ما كافة لها عن العمل الله مبتدأ اله خبر واحد صفة له ص
وزائدة للتوكيد ص هذا رابع معاني حرفيتها ص نحو فبما رحمة من الله ص هذا
مثال الزائدة اعرابه الباء حرف جر ما زائدة للتوكيد رحمة مجرور بالباء من الله جار
ومجرور متعلق بمحذوف نعت لرحمة كائن او استقر وبرحمة متعلق بلنت ص تمت مع التوفيق
كان محصلا ان شاء الله تعالى من التوفيق خلق قدرة الطاعة والخذلان ضده
وهو خلق قدرة المعصية ، تم الكتاب بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

، يا ربنا ومن بلا شك بعد الموت يحيينا ، اغفر الذنب لمن [illegible] كاتبه ،
، يا قارئ الخط قل بالله [illegible] ،
، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ،
، ورضي الله عن كل الصحابة والتابعين ،
، وتابع التابعين [illegible] ،
، يوم الدين ،

/كتاب أقرب المقاصد 132 ب

في

شرح القواعد الصغرى في النحو

تأليف

الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة الحـبر الفهامة

سيبويهِ زمانهِ،فريد عصره وأوانهِ،لسان المتكلمين،وحجةُ الناظرين

أبو عبـد ا عـز الدين ابن جماعة الكنانـي الشافِعي

المتوفى سنة 819 هـ

أعـــاد اللـــه علينا،وعلـى المسلمين من بركـــاتِـه
وبركـاتِ علـومِه في الدنيـا والآخـرةِ
آمــــين

/بسم ا الرحمن الرحيم 133أ

قالَ الشيخُ الإمام العالم العلامة،وحيد عصره،وفريد دهره،أبو عبدِ ا ِ عز الدين ابن جماعة الكناني الشافعي:

أحمـد ا َ علـى مـا خَـص الـنوع البشـري مـن فَصاحةِ اللسان،وقوةِ البيان،وبراعـةِ الجِنان،وصـلى ا ُ على أفضل العربِ والعجمِ،وعلى آله الأطهار،وصحبِهِ الأخيار والتابعين لهم الأبرار.

هـذا شـرح لطيفٌ وضعتُه على"القواعدِ الصغرى" للعلامةِ ابن هشامٍ ـ رحمه ا ـ سميتُه بـ"**أقرب المقاصد لشرح القواعد الصغرى** "،وعلى ا ِ الاتكالُ ،وإليه المرجِع والمآلُ.

ص:هذه[نُكتٌ](1)يسيرةٌ.ش:هذا اسم إشارةٍ،وحده،كما قال العلامة ابن الحاجبِ(2):"ما وضع لِمشارٍ إليهِ "(3)،واعلم أنه لا يشار إلا إلى حاضرٍ أو من في حكمِهِ،فإن قُلتَ:فأنتَ تقولُ:"أكلتَ هذا الرغيفَ"،وليس بِحاضرٍ،قلتُ:هو في حكمِهِ(4).

ص:اختصرتها.ش:الاختصار:تقليلُ اللفظِ،وتكثير المعنى.

ص:من قواعِدِ.ش:القاعدة حدها(5):القانون الكلي المنطبِقُ على جزئياته؛لتُعرفَ أحكامها منها(6).

ص: الإعراب(7).

---

(1)ساقطة وما أثبته من القواعد الصغرى ،والمراد بالنكت هنا جمع نكتةٍ ،وهي كل نقطةٍ من بياضٍ في سوادٍ أو العكس،وقال الجوهري:" النكتُ أن تنكتَ في الأرض بقضيبٍ،أي أن تضرب فتؤثر فيها "الصحاح(نكت)269/1 ونكتُ كل شيء لطائفُه ،وهي الفوائد العلمية التي تستخرج بدقة النظر.ينظر: شرح قواعد الإعراب: الكافيجي: 49

(2)عثمان بن عمر بن أبي بكرٍ بن يونس جمال الدين (بعد : 646 ـ 750هـ) فقيه نحوي أصولي صنف:الكافية في النحو وشرحها ونظمها والأمالي ، والإيضاح في شرح المفصل،ومنتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ومختصر المنتهى ...ينظر: بغية الوعاة :السيوطي: 2/ 134،وكشف الظنون:حاجي خليفة: 1853/2

(3) منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل: ابن الحاجب: 7،ينظر:شرح مختصر ابن الحاجب:الأصفهاني: 155/1

(4)اسم الإشارة هو كل اسم دل على مسمى وإشارة إليه ، والمشار إليه إما واحد أو اثنان أو جماعة ، مذكر أو مؤنث ، قريب المسافة أو بعيدها ، أو متوسطها ، ولأسماء الإشارة أحكام خاصة بها .ينظر: شرح التسهيل:ابن مالك : 274/1،وشرح اللمحة البدرية:ابن هشام:256/1،وشرح التصريح على التوضيح:خالد الأزهري: 127/1

(5)هذا معناها اصطلاحا ،أما لغة ، فمأخوذٌ من قواعد البيت،وهي أساسه،واشتقاقها من القعود بمعنى الثبات ينظر:اللسان (قعد)357/3 .

(6)عرف الكافيجي القاعدة اصطلاحا:"قضية موضوعها كلي ينطبق على جميع جزئياته لتتعرف أحكامها منها " شرح قواعد الإعراب: 45

(7)بعدها في القواعد الصغرى: " تسهيلاً على الطلابِ،وتقريبا على أُولي الألبابِ. وتنْحصِر في ثلاثةِ أبوابٍ" وهذه العبارة مثبتةٌ في حدائق الأعراب،وهداية الطلاب.

ش:الإعـراب له معنـيان:لغـوي وضِـع علـى أوجهٍ:أحدها:البيان([1])،ومنه: "الثيب تُعرِب عن نفسِها"([2]).وثانيها:التحسين والتحبب.وثالثُها:الإزالة([3]).

واصطلاحي:وهو تغيير أواخر الكَلِمِ لاختلافِ العوامل الداخلةِ عليها لفظًا أو تقديرا([4]).

البـاب الأول

ص :البـاب.ش:حـد البابِ:الموصل إلى المقصود([5]).ص:الأول.ش:حد الأول:ما سبقَ غيره إلى الوجودِ،ونقيضه الآخِر،ولا يشترطُ لتحققه الثاني([6]).

ص:في الجمل.ش:حد الجملة:ما وضِع لإفادةِ نسبةٍ.

نكتـة:بين الجملةِ والكلام عموم وخصوص مطلقًا،والجملةُ أعم مطلقًا،والكلام أخص مطلقا([7]).

ص:وفيه أربع مسائلَ.ش:حد المسألةِ:"مطلوب يبرهن عنه في العلمِ"([8]).

([1]) الإعـراب والتعريـب:الإبانة ،يقال:أعرب عنه لسانه وعرب ،أي :أبان وأفصح ، والإعراب الذي هو النحو،إنما هوالإبانة عن المعاني بالألفاظ .لسان العرب بتصرف(عرب)586/1.

([2]) سنن ابن ماجة:1/ 602،مسند الإمام أحمد: 4/ 192 .

([3]) أعربتها ،أي:أزلت فسادها ،أي أن الإعراب يزيل فساد التباس المعاني بعضها ببعض.

([4]) وهـو قول سيبويه واختيار الأعلم الشنتمري،وذهب أبوعلي الفارسي،وابن الحاجب إلى أن الإعـراب يكـون بـالحس ،فتكون الحركات وما يقوم مقامها نفس الإعراب عندهم.ينظر:الكتاب:3/1،والأمالي النحوية:ابن الحاجب:108/4 ومسائل خلافية:العكبري: 118،وشرح قواعد الإعراب:الكافيجي : 45

([5]) هذا معناه الاصطلاحي ،وقيل هو اللغة النوع،و من أسماء ا الأول والآخر، فالأول " لأنـه كان قبلَ الأشـياءِ كلهـا ،فهو الأول الذي لم يتقدمه شيء ، وهو الآخر ؛لأنه الباقي بعد فنائها " اشتقاق أسماء ا :الزجاجـي:204،وقـال ابـن جماعـة" الأول نقيض الآخر،وأصلُه أوَألُ على وزن:أفعل ،وقيل: ووأل،ووزنـه: فوعـل" حدائـق الإعـراب:لوحة:1،ينظر: معاني القرآن وإعرابه:444/3،وائتلاف النصرة: الزبيدي: 86.

([6])أورد التعريف ذاته في أوثق الأسباب، وزاد "وقيل :قدرة الطاعة "لوحة:4

([7])ينظر:الإيضاح في شرح المفصل:ابن الحاجب: 59/1،وتوجيه اللمع:ابن الخباز:62ـ63.

([8])أوثق الأسباب:لوحة:4

ص:**الأولــ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـى**:([1])

إن([2])اللفــظَ المفــيد يســمى كلاما وجملةً .ش:مسألةُ:"زيد قائم "،فهو لفظٌ معتمد على مقاطعِ الحروفِ،ومفيد([3])؛لأن فيه نسبةَ القيامِ إلى زيدٍ،وتسميتُه بالكلامِ والجملة لصدق حديهما عليه.

تنبــيه:اللفــظ حــده:الهواء الخارج من الصدر المنقطع بالشفتين واللسان المتكيف إلى الحروف والأصوات([4]).

ص:وإن الجملــةَ تســمى اسميةً إن بدئتْ باسمٍ،نحو:"زيد قائم"،وفعليةً إن بدِئتْ بفعلٍ،نحو: "قــام زيد".

ش:الاسميةُ ما صدرتْ باسمٍ سواء خُتِمتْ بهِ أو خُتمت بفعلٍ،نحو:"زيد قام"،والفعليةُ ما بدِئتْ بفعلٍ ليس إلا.

نكتة:الاسميةُ تدل على الثبوتِ والاستمرار،والفعلية على التجرد والانقطاع .

تنبيه:الجمهور على أن الاسمية أشرفُ،وذهب أحمد بن الجندي([5])شارح المصباح([6])إلى أن الفعلية أشرفُ([7])/ قلتُ:وفيما قاله نَظر. 133ب

([1]) المسألة الأولى في:الإعراب عن قواعد الإعراب :33، القواعد الصغرى140.

([2]) في الإعراب عن قواعد الإعراب:اعلم أن اللفظ....130

([3]) يقصــد بالمفــيد:اللفــظ المركب من كلمتين فصاعدا ، أسند إحداهما إلى الأخرى سواء كان خبريا أو إنشــائيا ،و قــال ابــن مــالك: "والكلام ما تضمن من الكِلِم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته "التسهيل:3 ،ينظر:شرح التسهيل: 1 / 5

([4])قــال ابــن هشــام:"والمراد باللفظ المشتمل على بعض الحروف تحقيقًا أو تقديرا "أوضح المسالك:ابن هشام: 1 /11

([5]) تــاج الديــن أحمــد بــن محمود الجندي أو الخجندي(.... ـ 703هـ) من أهل الجند (على طرف ســيحون) له:الإقليد في شرح المفصل ،والمقاليد في شرح المصباح للمطرزي .ينظر:طبقات الحنفية: 125،و إنباه الرواة : 3 / 339 وكشف الظنون : 2 / 1707 ،ومقدمة الإقليد :1/ 23

([6]) يقصد كتاب المقاليد،وهومخطوط في مكتبة تشستربتي تحت رقم : 4083 ، أما المصباح فهو كتاب في لناصــر بن عبد السيد (ت 610هـ) ، وقد شرحه أيضا أحمد بن محمود السيواسي (ت 860هـ). ينظر:إنباه الرواة:3/ 339،وكشف الظنون: 2/ 1707، ومقدمة الإقليد :1/ 23

([7]) لم يعلق النحاة على فضل جملة على أُخرى،وإنما بين البلاغيون ميزة الجملة الاسمية التي تفيد الثبوت، والجملة الفعلية التي تفيد التجدد،ومناط الأهمية والميزة حسب مقتضى الحال.ينظر :الإيضاح في علوم البلاغة:القزويني:99،المثل السائر :ابن الأثير:51/2.

تذييل: الجملة الندائية [فعلية](1)؛ لأن التقدير: أدعو زيدا، والجملةُ الاستفهاميةُ فعليةٌ إن كان بعد أداةِ الاستفهام فعلٌ، واسمية إن كانت اسما، والجملة الشرطية فعليةٌ؛ لأن أداة الشرط لا تقع بعدها إلا الأفعالُ، والجملةُ الظرفية فعليةٌ إن تعلقت بفعلٍ، واسميةٌ إن تعلقتْ بهِ .

ص: وصغرى إن بنيتْ على غيرها. ش: الجملةُ تنقسم باعتبارٍ آخر إلى ثلاثة أقسام:

الصغرى: وحدها ما ذكر المصنفُ، ومعناه: أن يكون في ضمن جملةٍ.

ص: كـ"قـام أبـوه" مـن" زيد قـام أبوه". ش: هذا مثالُ الصغرى فـ"زيد": مبتدأٌ، و"قام": فعلٌ مـاضٍ، و"أبوه" فاعلٌ ومضافٌ إليه هو الهاء، وجملة: "قام أبوه": صغرى، ومحلها رفع على الخَبريةِ وجملةُ: "زيد قـام أبوه": اسميةٌ كُبرى، ولا محلَ لها؛ لأنها مستأنفةٌ .

ص: وكُـبرى إن كان في ضِمنِها جملةٌ. ش: القِسم الثاني ما ذكره، وهو الجملةُ الكبرى، وقد ذكر المصنفُ حدها.

[ص]: كمجمـوع: "زيـد قام أبوه". ش: هذا مِثال الكُبرى، وقد علمتَ مما تَقدم شرحه، وإعرابه فلا إعادةَ.

وعلـم أن القسم الثالث أهمله المصنفُ، وهي الجملةُ الوسطى، وحدها ما يكون ضمن جملةٍ وفي ضمنها جملةٌ كـ"أبوه غُلامه منطلقٌ" من"زيد أبوه غلامه منطلقٌ"(2)، إعراب هذا المثال:

"زيـد": مبـتدأٌ أولُ. "أبـوه": مبـتدأ ثـانٍ ومضـاف إليه. "غلامه": مبتدأٌ ثالثٌ ومضافٌ إليه . و"مـنطلقٌ": خـبره . والمبتدأُ الثالث وخبره: خبر المبتدإ الثاني .والمبتدأُ الثاني وخبره خبر المبتدإ الأول. فجملـة: "غلامـه مـنطلقٌ": اسـميةٌ وسـطى، محلها الرفع على الخبر، وجملة: "أبوه غلامه منطلقٌ"، اسمية كبرى، لا محل لها؛ لأنّها مستأنفةٌ .

نكتةٌ: وجه تسميتها وسطى؛ لأنها صغرى باعتبار ما فوقها، وكبرى باعتبار ما تحتَها .

ص: المسألةُ الثانيةُ

الجملُ التي لها محل من الإعرابِ

سبع

ش: وهي الواقعةُ خبرا، والواقعةُ مفعولاً، والواقعةُ حالاً، والواقعةُ مضافًا إليها، والواقعة جوابا لشرطٍ جازمٍ مقرونةً بالفاء أو بـ"إذا "الفجائيةِ، والتابعةُ لمفردٍ، والتابعة لِجملة لها محل.

(1) ساقطة من المخطوط يقتضيها السياق.

(2) ينظر: مغني اللبيب: 497

ص:أحدهـا:الواقعة خبرا.ش:لما كانت الخبرية محلها مخْتَلَفٌ بالرفع والنصب ليس إلا، فصل ذاك[1].

ص:وموضـعها رفـع في بابي المبتدإ وإن.ش:هو القسم الأولُ،وهو الجملةُ الخبريةُ المرفوعةُ المحل،ويكـون فـي بابيـن،الأول:في "باب المبتدإ" فإذا وقعتِ الجملةُ اسميةً كانت أو فعليةً خبرا للمبتدإ ارتفع محلها؛لأن خبر المبتدإ لا يكون إلا مرفوعا.

الثّاني:"باب إن" إذا وقعت الجملةُ اسميةً كانتْ أو فعليةً خبرا لـ"إن"ارتفع محلها؛لأن خبر "إن" لا يكون إلا مرفوعا.

ص:نَحو:"زيد قام أبوه".ش:هذا مِثالٌ ما إذا وقعت خبر المبتدإ،وهي فعليةٌ،وإعـرابه: "زيـد":مبتدأٌ.و"قام "/:فعلٌ ماضٍ مبني علىالفتح.و"أبوه":فاعِلٌ ومضافٌ إليهِ،وجملة:"قام 134 أ أبـوه" صغـرى فعلـيةٌ محلها الرفع على خبرِ المبتدإ،وجملةُ:"زيد قام أبوه"كُبرى لا محل؛لأنـها مستأنفةٌ .

ص:و"إن زيـدا قام أبوه".ش:هذا مثال ما إذا وقعت خبرا لـ"إن" وهي فعليةٌ،وإعرابه كما سلف إلا أن " قام أبوه " جملةٌ صغرى فعليةٌ محلها رفع على خبر إن .

ص: ونصـب فـي بابـي"كان" و"كاد". ش:هذا هو القسم الثاني،وهو الجملةُ الخبريةُ المنصوبةُ المحل؛لأن " كان "و" كاد "لا يكون خبرهما إلا منصوبا.

خـاتم:"كـان"تدل على الدوام عرفًا ككان النبي ـ صلى ا عليه وسلم:"إذا قام مِن النومِ يشُوص فاه"[2]أي:ديدنُه وعادتُه،والشوص:الدلك[3].

---

(1)هكذا في المخطوط،يشير إلى أن ابن هشام فصلّ وبين من الأمثلة الآتية المواضع التي تكون فيها الجملة خبرا سواء أكانت في محل رفع أم في محل نصبٍ.

(2) صحيح البخاري: 1/ 98، 266 .

(3)شوص: الشين والواو والصاد أصلٌ يدل على زعزعةِ شيءٍ ودلْكه. من ذلك الشوص،وهـو التسوك بالسـواك والشـوص الغسل والتنظيف،وشاص فاه بالسواك يشوصه شوصا : غسله ، وقـيـل: أمره علـى أسـنانه عرضـا، وقـيل: هـو أن يفْتَـح فاه ويمره علـى أسنانِه من سفْلٍ إلـى علْوٍ، الـفراء:شاس فمه بالسواك وشاصه.

يـنظر:معجـم مقاييس اللغة:ابن فارس: 2 / 231،والنهاية في غريب الحديث والأثر:ابن الأثير: 2 / 254،وفـتح الباري شرح صحيح البخاري:ابن حجر العسقلاني: 1/ 356،وعمدة القاري شرح صحيح البخاري:العيني: 2/ 692

و" كاد"قيل إذا نفي كان مثبتًا،وإذا أُثبت كان منفيا ولا نظير له في هذا الباب([1]).

ص:نَحـو:"كان زيد أبوه قائم". ش:هذا مثال ما إذا وقعت الجملةُ خبرا لـ"كان" مبني كان فعلاً ناقصا([2])؛لأنه سلِب دلالةَ الحدثِ،وتجدد الدلالة على الزمان،وقيلَ:لأنه لم يكتف بمرفوعِه بخلافِ بقية الأفعال غير باب كان فإنها تكتفي بمرفوعها([3])،وإعرابه :

" كـان":فعـلٌ مـاضٍ ناقص يرفع الاسم،وينصب الخبر([4])."زيد":اسم كان."أبوه":مبتدأٌ ومضافٌ إليه."قائم":خبر المبتدإ.فجملةُ:"أبوه قائم":صغرى اسميةٌ محلها النصب على خبر كان،وجملةُ :"كان" وما بعدها فعلية كبرى لا محل لها؛لأنها مستأنفةٌ .

ص:و"كاد زيد يفْعلُ". ش:هذا مثالُ ما إذا وقعت الجملةُ خَبرا لـ"كاد"،وإعـرابه:

"كـاد":فعـل مـاضٍ للمقاربةِ،تـرفع الاسـم وتنصب الخبر."زيد":اسم كاد."يفعل":فعلٌ مضارع مرفوع؛لـتجرده مـن ناصـبٍ وجازمٍ([5])،فاعلُه ضمير مستتر جوازا تقديره:هو يرجع إلى"زيد"، فجملـةُ:"يفعل":صغرى فعليةٌ محلها النصب على خبر"كاد"،وجملةُ "كاد "وما بعدها كبرى فعليةٌ لا محل لها؛أنها مستأنفةٌ .

([1]) قـال الجوهـري :إن "كـاد " وضـعت لمقاربـة الشـيء فعـل أو لم يفعل،فمجرده ينبىء عن نفي الفعل،ومقرونه بالجحد ينبىء عن وقوع الفعل. الصحاح (كود) وقالَ ابن هشام " والصواب أن حكمها حكم سائر الأفعال في أن نفيها نفي وإثباتها إثبات ....." مغني اللبيب : 869

([2]) هكذا في المخطوط،يشير إلى أن "كان" فعلٌ مبني ناقص، وقد أخذ الشارح يبين علة النقصان.

([3]) سـمي الفعـل ناقصـا لأنه لم يكتفِ بمرفوعه،أو لكونه سلب الدلالة على الحدث،وتجرد للدلالة على الحدث،وهـذا مـا ذهـب إلـيه ابـن جماعة،وقد اعترض ابن مالك على الرأي الثاني، وهو رأي ابن جني،وابـن أوجـه.ينـظر:الكتاب:1/ 21،وشرح اللمع: ابن برهان: 49/1،والمقتصد:1 /134،وشرح التسهيل:1/ 338ـ 341.

([4])يـرى البصـريون أن كـان تـرفع الاسم،وتنصـب الخبر،أما الكوفيون فيرون أن كان تنصب الخبر فحسب؛لأن الاسم مرفوع أصلاً،ومن هنا يرى الباحث أن ابن جماعة يسير وفقَ مذهبِ البصريين.ينظر: المساعد:ابن عقيل: 248/1،تذكرة النحاة:ابن حيان: 73، شرح التصريح على التوضيح: 84/1.

([5])اختلاف النحويون في رافع الفعل المضارع،فمنهم من ذهب إلى أن رافعه هو تجرده من العوامل الناصبة أو الجازمـة، وهـو رأي الفراء من الكوفيين،والأخفش من البصريين،وذهب الكسائي إلى أنه يرتفع في أوله،وذهـب البصريون إلى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم،وعلى هذا فابن جماعة يسير وفق الكوفيين في هذه المسألة.

ينظر:الإنصاف في مسائل الخلاف:(المسألة:74)549/2،وشرح الجمل:ابن عصفور: 131/1.

ص:الثانيةُ والثّالثة:الواقعة حالاً أو مفعولاً تكون في محل نصبٍ.ش:لأن الحالَ منصوب اللفظِ.

تنبيه:المفعول خمسةٌ:المفعول به،والمفعول المطلق،والمفعول له،و المفعول معه،والمفعول فيه من زمانٍ ومكانٍ([1]).

تنبيـه:الحالُ حده:وصفٌ فَضلة منتصب بعد تمامِ الجملةِ لبيان هيئة الفاعل والمفعول([2]).

ص: نحو:"جاء زيد يضحك". ش:هذا مثال الجملة الواقعة حالاً،وهي فعليةٌ،وإعـرابه:

"جـاء":فعـل مـاضٍ مبني على الفتح،[زيد]([3])فاعل."يضحك":فعلٌ مضارع مرفوع؛لتجردِه من ناصـبٍ وجازمٍ،فاعلُه:ضمير مستتر جوازا يرجع على"زيد"،فجملةُ:"يضحك":في محل نصب على الحالية،وجملة "جاء"،وما بعدها:لا محل لها؛لأنها مستأنفةٌ.

تنبيـه:الضمير مستتر وجوبا في أربعةٍ:

أ ـ فعل الأمر .ب ـ والفعل المضارع المبدوء بالهمزة . ج ـ والفعل المضارع المبدوء بالتاء([4]).د ـ والفعل المضارع المبدوء بالنون([5]).ومستتر /وجوبا ـ أيضا ـ في فعل 134ب

([1]) ينظر:شرح الجمل:ابن عصفور:2/1،224/325.

([2]) وقـال عـنه ابن عصفور:" هو كل اسم منصوب على معنى في مفسِر لما أُبهم من الهيئات والذي في تقديـره، كقولـك: " جـاء زيد ضاحكًا " فضاحك اسم منصوب مفسر لهيئة زيد في وقت المجيء ، وانتصـابه على معنى " في"؛لأن المعنى : جاء زيد في حال ضحكه " شرح الجمل الصغير : لوحة : 23. قال ابن مالك في الألفية:

الحالُ وصفٌ فَضلةٌ منتَصِب مفْهِم في حالٍ كفَرداً أذهب

وقـد علـق الشـراح على البيت ، وبينوا ما فيه من أحكام خاصة الحال بين التأنيث والتذكير،ومفهوم الفضلة ...

ينظر: شرح ألفية ابن مالك:ابن الناظم :311 ،شرح ابن طولون : 404/1.

([3]) ساقطة من المخطوط يقتضيها السياق.

([4]) لخطـاب الواحد،كقو ـله تعالى:﴿ وإن يقُولُوا تَسمع لِقَولِهم﴾،خلافًا للفعل المبدوء بتاء الغائبة،نحو:"هند تقوم"فإن استتاره جائز لا واجب.

([5])عـن هـذه الأربعـة قال ابن مالك في الخلاصة:ومن ضمير الرفع ما يستتر كافْعلْ أُوافقُ نغتبِطْ إذْ تشكر.

ينظر:أوضح المسالك:87/1 ، شرح الأشموني: 89/1ـ 90،شرح التصريح على التوضيح: 101/1.

الاستثناء"خلا"،و"عدا"،و"حاشا"،نحو:" قام القوم خلا زيدا".فـ"خلا":فعلُ استثناءٍ فيه ضمير مستتر وجوبا عائد إلى القومِ،تقديره:"بعضهم "و" زيدا "مستثنى([1]).

ويستتر وجوبا في اسم الفعل بمعنى المضارع،نحو:"أواه"بمعنى:"أتوجع "،وفي اسم الفعل،بمعنى الأمر،نحو:"نزال،بمعنى"انزل"،فهذه خمسة مواضع يستتر فيها الفاعلُ وجوبا([2]). نبه على ذلك ابن هشام([3])وفي غير هذا يكون الاستتار جوازا،كالماضي المبدوء بالياء .

ص:وقالَ زيد:عمرو منطلقٌ .

س : هذا مثالُ الجملة إذا وقعت مفعولاً،وإعرابه:

" قـالَ":فعـلٌ مـاضٍ أجوف."زيد":فاعلٌ."عمرو":مبتدأٌ."منطلقٌ":خبره،وهواسم فاعل.و"عمرو مـنطلقٌ":صـغرى اسمية في محل نصبٍ على المفعولية بـ"قال"،وجملةُ:"قالَ":كبرى فعلية؛ أنها مستأنفةٌ .

تنبيه:حد الفعل الأجوف:كل ثلاثي وسطُه حرفُ علةٍ،وحروف العلة:الألف والواو والياء([4]).

فـرع:قال:ما إن يقع بعده المصدر أو الجملة،فإن وقع المصدر كان منصوب اللفظِ،وإن وقعت مضافًا إليها يكون في محل جرٍ ؛لكونها وقعت الجملة انتصب محلها .

ص:والرابعةُ:المضافُ إليها،ومحلها الجر .

س:الجملـة إذا وقعت مضافًا إليها تكون في محل جر؛لكونها وقعتْ في محل المضافِ إليهِ،وهو مجرور اللفظِ .

ص:نحو: ﴿يوم هم بارزون﴾ ([5]).ش:هذا مثالُ الجملةِ الواقعةِ مضافًا إليها،إعرابه:

﴿ يوم﴾:ظرف زمان.﴿هم﴾: مبتدأٌ﴿بارزون﴾ :خبره.فجملة:﴿هم بارزون﴾:صغرى اسمية في محل جرٍ بالإضافة إليها .

تنبيه:في نحو:"غلام زيدٍ "مذاهب:أـ وهو الصحيح أن الأولَ مضافٌ ،والثاني:مضافٌ إليهِ .

([1]) وإذا سبقَ بنفي يكون استتار الفاعل جائزا.ينظر: شرح الأشموني: 89/1.

([2]) ينظر:أوضح المسالك : 1 / 87

([3]) وفي فعل التعجب وأفعل التفضيل.ينظر: المصادر السابقة.

([4]) عن الفعل الأجوف وما يتعلق به من أحكام ينظر : شرح ابن عقيل : 4 / 286

([5]) سـورة غافـر مـن الآيـة:16،وفي القواعد الصغرى أيضا:﴿هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾سورة المائدة،مـن الآية119،وبين محقق القواعد الصغرى أنها ليست موجودة في نسخة(ب)،وهي موجودة في شرح نبذة الإعراب للإسطواني لوحة:2

ب ـ العكس . ج ـ يجوز في كل منهما[1].

ص:الخامســة:الواقعــة جوابا لِشرطٍ جازمٍ[2]،إذا كانتْ مقرونةً بالفــاء أو"إذا"الفجــائية ومحلها الجزم .ش:الجملة الواقعة جوابا للشرط على ثلاثةِ أقسام :

الأول:أن يكون الشرطُ جازما،ويقترن بالفاء أو بـ"إذا"،وهذه لها محل .

الثاني:أن يكون الشرطُ جازم غير مقترن بهِ،وهذه لا محل لها .

الثالث:أن يكون الشرطُ غير جازمٍ،وهذه لا محل لها أيضا .

ص:نحو: مَن يضلِلِ الله فَلَا هادِيَ لَه [3].ش:هذا مثالُ المقترنةِ بالفاء،إعرابه:

﴿مـن﴾:اســم شرط جازمٍ. ﴿يضلل﴾:فعلٌ مضارع مجـزوم بـ" من"﴿ا ﴾:فاعل لـ"يضـلل" ﴿فلا﴾:حـرفٌ يربطُ الجواب بالشرطِ،و"لا ":نافيةٌ للجنس،تنصب الاســم،وترفع الخـبر،﴿هادي﴾ :اسم"لا". ﴿له﴾:جار ومجرور،وهو في محل رفع على أنه خبر.﴿هادي له﴾:في محل على جواب الشرط الجازم،واقترانها بالفاء.

ص:ونحو: وإن تُصِبهم سيئَةٌ بِما قَدمتْ أيدِيهِم إِذَا هم يقْنَطُون [4].

ش:هذا مثال المقرونة بـ"إذا"الفجائية،إعرابه﴿إن﴾:حرف شرط يجزم الشرط وجـوابه﴿تُصِبهم ﴾ :فعل مضارع مجزوم بـ "أن "،ومفعول به،وهو "هم"﴿سيئةٌ﴾:فاعل ﴿تُصِبهم﴾.﴿ما﴾:موصولةٌ أو نكرةٌ موصوفةٌ. ﴿قدمت﴾:فعل ماضٍ/ مبني على الفتح."التاء": 135ب علامة التأنيث،﴿أيديهم﴾ :[فـاعل][5]قدمت،بضـمةٍ مقَـدرةٍ علـى الـياء،و﴿هم﴾:مضافٌ إليه.﴿إذا﴾:حرف ربط الجواب

---

[1] لـم يـتطرق الـنحاة إلـى الخلاف بين المضاف والمضاف إليه ، فالأول هو المضاف ، والثاني هو المضـاف إليه،ولكل منهما أحكام خاصة بهما، ولكن الخلاف جاء من معنى الإضافة المتضمنة لأحد حروف الجر، فقد تكون بمعنى " من " ، أو " اللام " أو بمعنى " في"،ووضعوا ضوابط لكل حرف من هذه الحروف؛ فإن كان المضاف بعض ما أُضيف إليه،وصالحا لحمله عليه ، كما في :" خاتم فضة " فالإضـافة بمعنى من ، وإن لم يكن كذلك كما في غلام زيد فالإضافة بمعنى اللام ، وقد تكون بمعنى فـي ، كمـا قـوله مالك:2/ 906 ـ 907،وشرح ألفية ابن الناظم : 381،المسـاعد على تسهيـل الفوائد: 2/ 329 .

[2] بعدها في القواعد الصغرى بتقديم: ومحلها

[3] سورة الأعراف،من الآية:186

[4] سورة الروم ،من الآية:36

[5] ساقطة من المخطوط ،يقتضيها السياق.

بشـ ـ رطه([1]).﴿هـ ـم﴾:مبتدأ.﴿يقْنَطُون﴾ :فعل مضارع،والواو:فاعل،والنون :حرفُ الإعراب،وهو علامـ ـة رفعه،فجمـ ـة:﴿هم يقْنَطُون﴾:نصب في محل جزمٍ لوقوعـ ـه جواب لشرطٍ جازمٍ مقترنة بـ ـ"إذا ".

تنبـ ـيـ ـه:الشـ ـرطُ والجـ ـزاء لا يخلـ ـو أمرهما من أربعةٍ:ماضيين،مضارعيين،ماض ومضارع والعكـ ـس.مثال الأول:إن قام قمت.الثاني:إن تقم أقم.مثال الثالث:إن قمتَ أقم .مثال الرابع:إن تقم قمتُ([2]).

ص:السادسة والسابعة:[التابعةُ]([3])لمفردٍ أو جملةٌ لها محل([4]).

ش: إذا وقعتِ الجملةُ تابعةً لمفردٍ جاز لها حكم ذلك المفردِ مِن الإعرابِ محلاً،وإذا وقعتِ الجملةُ تابعةً لجملةٍ لها محل كان محلها كمحلِها.

ص: فالأولى نحو: مِن قَبل أن يأْتِي يوم لا بيع فِيهِ ([5])[إلى آخره]([6]).

ش: هذا مثال الجملة التابعة للمفرد،إعرابه:

﴿مِـ ـن قَبل﴾:جار ومجرور.﴿أن﴾:حرف مصدري،ينصب الفعلَ المضارع.﴿يأْتي﴾:فعلٌ مضارع منصوب.﴿يوم﴾:فاعلٌ ﴿يأْتي﴾.﴿لا﴾:نافيةٌ للجنس،تنصب الاسم وترفع الخبر.﴿بيع﴾:اسم لا([7]) . ﴿فيه﴾:جار ومجرور،محله رفع على الخبريةِ.

([1]) "إذا" الفجائية.

([2]) ينظر:المقتضب:المبرد:68/2،شرح الكافية:ابن مالك:1586/3،شرح ابن عقيل:33/4ـ34.

([3]) ساقطة من المخطوط ،يقتضيها السياق.

([4]) الـ ـتابعة للمفـ ـرد تكـ ـون بحسـ ـبه مـ ـن رفـ ـع أو نصبٍ أو جر، وتقع في ثلاثة أبواب:النعت والنسق والبدل،والـ ـتابعة للجملة التي لها تقع في بابي النسق والبدل،وشرط كونها بدلاً أن تكون أوفي من الأولى فـ ـي الدلالـ ـة علـ ـى المعنى المراد،ولاتقع نعتًا لأن الجمـ ـلة لا توصف بجملة ولا بمفرد. ينظر: مغني اللبيب:557.

([5])﴿ولا خلةٌ﴾سورة البقرة،من الآية:254،وسورة إبراهيم﴿ لا بيع فِيهِ ولاَ خِلاَلٌ﴾،من الآية:31.

([6]) ساقطة من المخطوط،وما أثبته من القواعد الصغرى.

([7]) رسـ ـم المصـ ـحف بـ ـرفع: بـ ـيع وخلـ ـةٌ،أما نصب"بيع" و"خلة" دون تنوين فهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو،وهما اسمان مبنيان على الفتح،في محل نصب لـ "لا" النافية للجنس،أما قراءة الرفع فإما اسم "لا" العاملـ ـة عمل ليس،أو مبتدأ على لغة بني تميم. ينظر:الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها:مكي بن أبي طالب:285/1،والبحر المحيط:88/2

ص:فجملــة النفــي صفةٌ لــ "يوم".ش:أي:جملة:﴿لَا بيع فِيهِ﴾ محلها الرفع صفةٌ للمفرد الذي هو ﴿يوم﴾.

ص:والثانية:نحو:"زيد قام أبوه وقعد أخوه".ش:هذا مثالُ الجملةِ التابعةِ لجملةٍ لها محل،بإعرابه: "زيــد"مبــتدأ."قــام":فعل ماضٍ."أخوه":فاعل ومضاف إليه.وجملة:"قعد أخوه "فعليةٌ لها محل،هو الــرفع؛لكونها تابعــة لجملــةٍ مــرفوعة المحل،وجملة:"قام أبوه":فعليةٌ صغرى محلها الرفع على الخبرية،وجملة:"زيد "وما بعدها اسميةٌ كبرى لا محل؛لأنها مستأْنَفةٌ([1]).

ص **المسألة[الثالثة]([2]):الجمل التي لا محل لها من الإعراب**[3]

وهي أيضا سبع :

ش:وهــي المستأْنفةُ،والمعترضةُ،والمفسِرةُ،وصــلة الموصول،وجواب القَسم،وجواب الشرطِ غير الجازمِ والتابعةُ لها لا محل لها([4]).

ص:أحدهــا:الابتدائــية وتسمى المستأْنفة أيضا.ش:إذا وقعتْ الجملةُ مبتدَأةً لم يكن لها محل. والاستئناف والابتداء المراد بهما واحد([5]).

ص:نحو: إنا أَنْزلْنَاه ([6]). ش:هذا مثال الجملة المستأْنفة،بإعرابه:

([1]) ينظر:شرح قواعد الإعراب:الكافيجي:132

([2]) المخطوط:الثانية.

([3]) قدمها في المغني على الجمل التي لها محلٌ،قالَ: وبدأ بها"لأنها لم تَحل محل المفردِ ،وذلك هو الأصلُ في الجمل"مغني اللبيب : 500.

([4]) لابــن قاســم المــرادي(ت 749هــ ــ) رســالة فــي الجمل التي لا محل من الإعراب (13ق،مكتبة الأزهــر،رقم:1790 ذكــر أولاً الجمــل التي لها محل من الإعراب،ثم أتبعها الجمل التي لا محل من الإعراب فأوصلها إلى تسع،وهي: الابتدائية ــالاعتراضية ــ الصلة ــ التفسيرية ــ التفسيرية ــ وجواب القسم ــ الواقعة بعد أدوات التحضيض ــ الواقعة بعد أدوات التعليق غير العاملة ــ الواقعة جوابا لها ــ التابعة لما لا محل لها. ينظر:توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:المرادي:112/1.

([5])الاســتئناف علــى نوعين:نحوي وبياني،فالنحوي تقدمت أمثلته،والبياني:ما كان جوابا عن سؤال مقدرٍ. ينظر:دلائل الإعجاز:252،الطراز:يحيى العلوي:50/2،الإعراب عن قواعد الإعراب:42.

([6]) سورة الدخان ،من الآية : 3،وسورة القدر،من الآية :1

﴿إناأنْزلْنَاه﴾:"إن"واسمها."أنزلنا":فعلٌ ماضٍ،وفاعل هو "نا"،ومفعولٌ به هو"الهاء" فجملة:﴿أنْزلْنَاه﴾: فعلـية صـغرى محلهـا رفع خبرا لـ"إن "وجملة﴿إنا﴾وما بعدها اسمية كبرى لا محل لها؛لأنها مستأنفةٌ[1] .

ص:الثانية:الواقعة صلةً.ش:إذا وقعت الجملة صلة الموصول لم يكن لها محل من الإعرابِ.

ص:نحو:"جاء الذي قام أبوه ".ش:هذا مثالُ الجملةِ التي هي صلةُ الموصول،إعـرابه:

"جـاء":فعـل مـاضٍ."الذي":اسم موصول للمذكر هو فاعل"جاء"." قام":فعلٌ ماضٍ."أبوه":فاعل" قـام"ومضـافٌ إليه.فجملة:"قام أبوه":فعليةٌ صغرى لا محل لها؛لأنها صلةٌ،وجملة:جاء وما بعدها فعليةٌ كُبرى؛ لأنها مستأنفةٌ.

تنبيـه:الموصول/ ما افتقر إلى صلةٍ وعائدٍ،والصلة إما جملة أولا ،والجملة اسمية أو 135ب فعلية،وغيرها جار ومجرور أو ظرف،والعائد هو الضمير الرابطُ بين الصلةِ والموصول[2].

ص:الثالثة:المعترضةُ.ش:الجملةُ إذا وقعتْ معترضةً لم يكن لها محل.

تنبيـه:حد المعترضة الواقعة بين كلامين متصلين أو بين أجزاءِ الكلام([3]).

ص:نحو: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ ([4]).ش:هذا مثال الجملة المعترضة، إعـرابه :

"الفـاء":عاطفـة،أي:حرف عطف للتعقيب."إن ":حرفُ شرطٍ .﴿لم﴾:حرفٌ يجزم الفعلَ المضارع ﴿تَفْعلُـوا﴾:فعلٌ مضارع مجزوم بـ"لم"،وعلامةُ جزمِه حذفُ النون،وفاعلٌ هو الواو.والواو حرفُ عطـفٍ لمطلـق الجمـع."لـن":حـرفٌ ينصـب المضـارع.﴿تَفْعلُوا﴾:فعلٌ مضارع منصوب

([1])ينظر:مغني اللبيب : 500،وتحفة الغريب:الدماميني: 115.

([2])الموصـول هو ما لا يكون جزءا تاما إلا بصلةٍ أو عائدٍ،ويكون اسما ويسمى الموصول الاسمي،وحرفًا ويسمىالموصـول الحرفي،أما الموصول الاسمي فهو كل اسم افتقر إلى الوصل بجملةٍ خبريةٍ أو ظرفٍ أو جـارٍ ومجرور، أو وصف صريح،أو إلى عائده،أو خلفه،،وهو الاسم الظاهر.أما الموصول الحرفي فهـو كل حرفٍ حرفٍ أمكن تأويلُه مع مدخوله بمصدر،ولا يحتاج إلى عائدٍ . ينظر:شرح التسهيل:ابن مالك:32/1،شرح كافية ابن الحاجب:35/2.

([3])مثل ابن هشام للجملة المعترضة في قواعد الإعراب بقوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ،إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾،وقد بين أنه يجوز الاعتراض بأكثر من جملةٍ،وأوصلها الزمخشري إلى سبع جمل.

ينظر:الكشاف:425/1،وقواعد الإعراب:45،ومغني اللبيب:511.

([4])سورة البقرة ،من الآية : 24

بـ ـ"لـن"،وعلامـةُ نصبهِ حذفُ النون،والواو:فاعلٌ.الفاء:حرفُ ربطٍ."اتقوا":فعلُ أمرٍ،وفاعلٌ هو الـواو.و﴿الـنار﴾:فعلـيةٌ صغرى،ومحلها الجزم جـوابا لشرطٍ جازم مقرونةٌ بالفاء،وجملةُ:﴿ولن تَفْعلُوا﴾:لا محلَ لها؛لأنها معترضة بين الشرطِ وجوابِه.

ص:الرابعة:التفسيرية. ش:إذا وقعت الجملة مفسرة لشيء لم يكن لها محل[1].

تنبيـه:ذهب الشاوبين[2]إلى أن لها محلاً بحسب المفَسر،إن كان له محلٌ،وإن لم يكن له محل فلا محل لها[3].

ص:نحو: ولما يأْتِكُم مثَلُ الذِين خَلَوا مِن قَبلِكُم مستْهم الْبْأساء والضراء [4].

ش:هذا مثالُ الجملةِ المفَسرةِ،إعـرابه:

"الواو":حرف عطف لمطلق الجمع .﴿لما﴾:حرف يجزم الفعل المضارع.﴿يأْتكم﴾:فعل مضارع مجـزوم بـ"لما"ومفعولٌ به. ﴿مثَلُ﴾:فاعل ﴿يأْتكم﴾.﴿الذين﴾:اسم موصول مضاف إليه وهو مبني إعـرابه محلي.﴿خلوا﴾:فعل ماضٍ وفاعل هو"الواو "متعلق بـ"خلوا".﴿مِن قَبلِكُم﴾: جار ومجرور مـتعلق بـه.﴿مسـتْهم﴾:فعل ماضٍ،والتاء علامة التأنيث ،ومفعول.﴿البْأساء﴾:فاعل ﴿ مستْهم﴾و ﴿ الضـراء﴾معطوف على﴿البْأساء﴾،وجملة:﴿مستْهم﴾:لا محل؛لأنها تفسيريةٌ، وجملةُ ﴿خَلَوا﴾:لا محل لها؛لأنها صلةُ﴿الذين﴾ .

---

[1]تؤخـذ الجملـة التفسـيرية وظيفـتها من خلال معناها اللغوي الذي يقوم على البيان والشرح والكشف والـترجمة للمعنى المبهم الذي جاء قبلها،وقد جاء المعنى الاصطلاحي لما عليه المعنى اللغوي ،يقـول ابن هشام عنها : " هي الفـضلة الكاـشفة لحقيـقة ما تليه " مغنـي اللبيب : 521،ينظر:الكتاب: 163/3 ،والمقتضب: 49/1

[2]عمـر بن محمد بن عمر الأزدي الأندلسي الأشبيلي النحوي (562 ـ 645هـ) إمام في اللغة والنحو تصـدى للـتدريس والإقراء،له شرح على الجزولية والمفصل وغيرهما ومعنى الشاوبين بلغـة أهـل الأندلس الأبيض الأشقر.

ينظر: إنباه الرواة :2 / 332،ومعجم البلدان: ياقوت الحموي : 5/ 290

[3]خلاصـة مذهـب الشـلوبين أن الجملـة التفسيرية تعرب حسب المفسر ،فإذا كان للمفسر محـلٌ من الإعـراب فللجملـة التفسـيرية محـلٌ مـن الإعراب ،وإلا فلا ، وذهب ابن جماعة إلى ما ذهب إليه الشـلوبين،وبعد أن أورد أقوال العلماء في المسألة علق بقوله :"والحـقُ عندي ما قاله الأستاذ " أوثق الأسباب : لوحة :23،وإلى هذا ذهب السيوطي بقوله

"وهذا الذي قاله الشلوبين هو المختار عندي "همع الهوامع : 4/ 57

[4] سورة البقرة ،من الآية :214

تذييـل: البـناء في الأسماءِ في ستة أبوابٍ: أسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال وأسماءالإشارة، والأسـماء الموصولة، والأسـماء المضمرة، وفي الأفعال الماضي، يبنى على الفتح والأمـر يبـنى على السكون، والمضارع إذا دخلَ على نون الإناث نحو: يرعن، يبنى على السكون ،وإذا اتصـلَ به نون التوكيد، ثقيلة، نحو :تقومن ،أو خفيفة نحو: يقومن، يبنى على الفتح، والحروف أبدا مبنية إما على السكون أو على واحدٍ من الحركات([1]).

ص: الخامسة: جواب القسم. ش: إذا وقعت جوابا لقسم لم يكن لها محل.

ص: نحو: قالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُم ([2]). ش: هذا مثال الواقعة جـوابا لقَسمٍ إعـرابه :

﴿قالَ﴾: فعل ماضٍ أجوف. الفاء سببية. "بعزتك": جار ومجرور ومضاف إليه. اللام: حرف تتلقى به جواب القسم. "أغوينهم": فعل مضارع ، ونون توكيد ، ومفعول به، والفاء ضمير /مستتر وجوبا تقديره "أنا" فجملة: ﴿لَأُغْوِيَنَّهُم﴾: لا محل لها؛ لأنها جواب القسم، وجملةُ: ﴿فبعزتك﴾ إلى 136أ آخرها محلها النصب؛ لأنها مقولُ القول.

تنبـيه: حـروفُ القَسمِ ثلاثةٌ تجر المقْسم بِهِ: الباء والتاء والواو، فالباء أصلٌ تدخلُ على الظاهر والمضمر، وعلى أسماء ا ـ وغيرها، والواو تدخلُ على الظاهر ولا تدخل على المضمر، والتاء لا تدخل إلا على ا خاصةً([3]).

ص: السادسة: جواب الشرطِ غير الجازم. ش: الجملةُ إذا وقعتْ جوابا لشرطٍ غير جازم لم يكن لها محل.

ص :نحو: وَلَو شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا ([4]) ش: هذه الجملةُ جوابا لشرطٍ [غير]([5]) جازمٍ إعـرابه :

﴿لو﴾: حرفُ شرطٍ غير جازم. ﴿شِئْنَا﴾: فعل ماض وفاعل. اللام: حرف رابط. "رفعناه ": فعل ماضٍ وفاعل ومفعولٌ. ﴿بها﴾: جار ومجرور متعلق بـ "رفعناه"، فجملة: ﴿ لَرَفَعْنَاهُ﴾ لامحل لها؛ لأنها جواب شرط غير جازم.

([1]) قـال ابن مالك: وكل حرفٍ مستحقٍ للبنا والأصلُ في المبني أن يسكنا .ينظر: شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك: 62/1.

([2]) سورة ص ،من الآية: 82

([3]) قـال العلائـي: " ولا تدخل على اسم غيره إلا ما حكي عن بعضهم من قولهم: ترب الكعبة، وهو قليل" الواو المزيدة: 242، ينظر: المفصل344، التخمير في شرح المفصل: صدر الأفاضل: 249/4.

([4]) سورة الأعراف ،من الآية : 176

([5]) ساقطة من المخطوط يقتضيها السياق .

تنبيه:"إذا "و"لو"و"لولا "أدوات شرطٍ غير جازمة[1].

فــرع:مـثالُ الجملةِ الواقعةِ جواب شرطٍ جازمٍ غير مقترنةٍ بالفاءِ ولا بـ"إذا":"إن جاءني زيد أكرمته"،إعرابه:

"إن":حـرف شرط."جاءني":فعلٌ ماضٍ ومفعولٌ به،فجملة "أكرمته":لا محل لها؛لأنها لم تقترن بواحد من الفاء أو "إذا "[2].

ص:المسألة السابعة:التابعة لمـا لا محل له. ش:الجملة التابعة لجملةٍ لا محل لها .

ص:نحو:قام زيد وقعد عمرو ". ش :هذا مثال التابعة لما محل له،إعـرابه:

" قـام":فعـلٌ مـاضٍ."زيد ":فاعلٌ."وقعد عمرو":الواو:حرفُ عطفٍ لمطلق الجمع."قعد":فعلٌ مـاضٍ."عمـرو":فاعل قعد.فجملة:وقعد عمرو ":فعليةٌ لا محل لها تابعةٌ لجملةِ:"قام زيد"،وهي لا محل لها؛لأنها مستأنفةٌ[3].

ص:المسألــة الرابعــة

الجمــلــة الخبــريــة

ش: الجملة الخبرية على قسمين:

خبـرية:حدها:ما تحتمل التصديق والتكذيب ،مثل :"قام زيد ".

إنشائية:وهي ما لا تحتمل التصديق والتكذيب ، وهي قسمان :

طلبية:وهي جملة الأمر مثل :"قم ".وجملة النهي مثل:لا تقم " .

وغـير طلبية،وهي جملة الاستفهام ،نحو:أزيد عندك ؟وجملة الابتداء ومثلها يزيد ،وجملة الشـرط،مثل:إن قـام زيـد قمتُ ،وجملةُ التمني ،مثل :"ليتَ لي مالاً "،وجملة العرض:"ألا تنزلٌ عندنا".

---

[1] وقـد تجـزم في الضرورة الشعرية،كقول الشاعر:استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصةٌ فتجمل.

ينظر:معاني القرآن: الفراء:158/3، تحفة الغريب:الدماميني:1/لوحة:56.

[2] يقصد"إذا" الفجائية، فالجملة الجوابية المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية لها محل من الإعراب،كقوله تعالى: ﴿ وإن تُصِبهم سيئةٌ بما قدمت أيديهم إذَا هم يقْنَطُون﴾ ،ينظر:الإعراب عن قواعد الإعراب:39.

[3] قال ابن هشام:"إذا لم تقدر الواو للحال" الإعراب عن قواعد الإعراب:39، فإن قدرت الواو فالجملة في محل نصب على الحال.

ص:بعـد الـنكرات.ش:النكرةُ ما دل على ذي وحدةٍ مبهمةٍ([1])،والمعرفةُ ما دل على ذي وحدةٍ معينة([2]) .

تنبـيـه:المعـارف سبعة:المضمر،والعلم،واسم الإشارة،والموصول،والمعرف بالألف واللام، والمضاف،والمنادى([3]).

ص: المحضة.ش:الصفة الخالصة .

ص:صـفات.ش:أي:الجملةُ إذا وقعت بعد النكرةِ المحضةِ في التنكير تكون صفةً للنكرة،تُعطى إعرابها محلاً .

ص:نحـو: حـتى تُـنَزلَ علَيـنَا كِتَابا نَقْرؤُه ([4]).ش:هذا مثالُ الجملةِ الواقعة صفة للنكرة، إعـرابه:

﴿حـتى﴾:تنصـب الفعـلَ المضارع بعده بإضمار"أن"([5])﴿ تُنَزلَ﴾ :فعل مضارع منصوب بـ "أن "المقـدرة بعـد حتى فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنتَ ./﴿علينا﴾:جار ومجرور 136 ب مـتعلق بـ ﴿تنزلَ﴾. ﴿كِتَابا﴾:مفعول به،وهو نكرةٌ محضةٌ.﴿نقرؤه﴾:فعلٌ مضارع مرفوع؛ لتجرده من ناصبٍ وجازمٍ،ومفعولٌ بهِ وفاعلُه ضمير مستتر وجوبا تقديره "نحن "،فجملة : ﴿نقرؤه﴾:فعلية محلها نَصب على الصفةِ لـ﴿ كِتَابا﴾ .

ص:وبعد المعارف المحضةِ أحوالٌ. ش:الجملة إذا وقعت بعد المعرفة الخالصةِ تكون في محل نصبٍ على الحالية .

ص:نحو: ولَا تَمنُن تَستَكْثِر﴾([6]). ش:هذا مثالُ الجملة الواقعةِ حالاً،إعرابه :

"الواو":حرفُ عطفٍ لمطلق الجمع .﴿لا﴾:الناهية﴿تَمنُن﴾:فعل مضارع،الفاعلُ ضمير

([1]) ينظر:الأصول في النحو:421/1.

([2]) قال ابن عصفور:"المعرفة هو الذي علقَ في أول أحواله على أن يخص مسماه" شرح الجمل:134/2

([3]) المشـهور أن المعـارف خمسـة أقسام،وقد أوصلها ابن مالك إلى سبعةٍ. ينظر:شرح التسهيل:115/1 ،والتذييل والتكميل: أبو حيان:110/1

([4]) سورة الإسراء،من الآية: 93.

([5]) يسـير الشارح وفق مذهب البصريين الذين يرون أن الفعلَ ينصب بأن المضمرة،خلافًا للكوفيين الذين يـرون أن "حتى"تنصب الفعلَ بنفسها. ينظر:معاني القرآن:الفراء:132/1،الإنصاف في مسائل الخلاف (المسألة:83)2/ 597.

([6]) سورة المدثر،الآية :4

مسـتتر وجوبـا تقديره أنتَ،وجملة:﴿تَستَكْثِر﴾ في محل نصب على الحالية([1])،من فاعل﴿تَمنُن﴾ وهو معرفةٌ محضةٌ.

ص:وبعـد غير المحضةِ منهما محتَمِلةٌ لهما.ش:أي:ما بعد ما هو نكرةٌ من وجهٍ،ومعرفةٌ من وجهٍ محتملٌ لأن يكون صفة ويكون حالاً .

ص:نحـو:"مـررتُ بـرجلٍ صالحٍ يصلي"([2]). ش:هذا ما إذا وقعت بعد محتمِل الوجهين باعتبار أنه وصفٌ،إعـرابه:

"مـررتُ":فعل ماضٍ وفاعل ."برجل":جار ومجرور . "صالح ": صفة لـ"رجل"،والصفة إذا جرتْ على من هي له تبعته في أربعة من عشرة ،ففي المثال تبع "صالح" لـ"رجل"في الجر ،وهو واحـد مـن ثلاثة:الجر والرفع والنصب،وتبعته في الإفراد،وهو واحد من ثلاثةٍ :الإفراد والتثنية والجمـع ،وتبعـته في التنكير ،وهو واحد من اثنين:التنكير والتعريف ، وتبعته في التذكير،وهو واحد من اثنين:التذكير والتأنيث([3]).

"يصـلي":فعـل مضارع مرفوع؛لتجردِهِ من الناصب والجازم،وعلامةُ رفعِه ضمةٌ مقدرةٌ على الياء،وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو.فجملة "يصلي":فعلية،لها محل يحتمل أن يكون محلها النصب على الحالية من:"رجل"،ويحتملُ أن يكون الجر على الصفة لـ"رجل"([4]).

ص:ونحـو وَآيـةٌ لَهـم الليلُ نَسلَخُ مِنْه النهار ([5]).ش:هذا مثالُ ما إذا وقعتِ الجملةُ بعد ما يحتمل الوجهين؛لدخول الألفِ واللامِ الجنسية عليه.إعـرابه:

"الواو"حرف لمطلق الجملة.﴿آيةٌ﴾:مبتدأ."لهم":جار ومجرور.﴿الليلُ﴾:خبر﴿نَسلَخُ﴾:فعل مضارع مرفوعٌ؛ لتجرده من ناصب وجازم،فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره"نحن". و﴿مِنْه﴾: جار

([1])هذا في حالة الرفع،وهناك قراءة أخرى بالجزم، فيكون إعراب" تستكثر" بدلاً أو جواب طلبٍ، كما يجوز نصب تستكثر. ينظر: التبيان في إعراب القرآن:1249/2

([2]) لعل خير مثال لهذه القاعدة قوله تعالى:﴿وقَالَ رجلٌ مؤْمِن مِن آلِ فِرعون يكْتُم إيمانَه﴾(سورة غافر،من الآية:28).

([3]) ينظر:التسهيل:163،شرح ابن عقيل:194/3،شرح ابن طولون:53/2.

([4]) لأنه،أي: الرجل قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الأولى،ومثال الجملة المحتملة لهما بوقوعها بعد المعرفةِ غير المحضة قوله تعالى:﴿ كمثَلِ الْحِمار يحمِلُ أسفَاراً ﴾.

([5])سورة يسن ، من الآية : 37

ومجرور متعلق بـ"نسلخ".﴿النهار﴾:مفعول به،فجملة:﴿نَسلَخُ﴾فعلية يجوز أن يكون محلها النصب على الحالية،ويجوز أن يكون الرفع على الصفة من.﴿ الليلُ ﴾([1]).

تنبيـه:الألف واللام تكون عهديةً وجنسيةً واستغراقيةً([2]).

ص: **البـاب الثاني في الظـرف والجـار والمجـرور**

وفيه أيضا أربع مسائلَ:

ش:أي:في حكمِ الظرفِ والجار والمجرور في أربعِ مسائلَ من الإعرابِ.

فرع:الظرفُ هو المفعول فيه،وهو قسمان:زماني:كاليومِ والحين،ومكاني:كالسوق والمسجد.

ص:إحداهـا:أنـه لا بد مِن تعلُّقِهما بفعلٍ أو بِما في معنَاه([3]).ش:الذي في معنى الفعل،كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول،والصفة المشبهة،واسم الفعل،وأفعل التفضيل.

ص:وقد اجتمعا.أي:المتعلق بالفعل،وما فيه رائحة الفعل([4]).

ص:في قوله تعالى: أَنْعمتَ علَيهِم غَيرِ الْمغْضوبِ علَيهِم ([5]).

ش: فـ"علـيهم"الأول جـار ومجـرور مـتعلق بـ"أنعمت"،وهو فعل."ولا عليهم"الثاني متعلق بـ"المغضوب"وهو مفعول([6]).

([1]) رجـح ابن مالك الوصف؛لأن الليل"معرفة في اللفظ،نكرة في المعنى؛لأنه لم يقصد به ليلٌ معين" شرح التسهيل: 3/ 311، ينظر:إعراب القرآن:النحاس: 4 / 427.

([2]) ينظر:اللامات :الزجاجي:35.

([3])عن هذه الأنواع وأمثلتها ينظر: أوضح المسالك: 1/ 179،ومغني اللبيب:72.

([4]) ينظر:شرح ابن طولون: 1/ 186

([5]) سورة الفاتحة،من الآية6 ،7

([6]) فـ" عليهم"الثاني في موضع رفع، مفعول لم يسم فاعله لـ"المغضوب"؛لأنه بمعنى الذين غضب عليهم" مشـكل إعـراب القـ ـرآن: مكـي:38،يـنظر:التبيان في إعـراب القرآن: 1/ 10،مختصر تفسـير الكواشي:م 2/لوحة:2

تنبيـه:قال الزمخشري([1]):عليهم الأول في محل نصب([2])،والثاني في محل رفع([3]).

تنبيـه:قول ابن دريد([4]):

واشْتَعلَ المُبيض فـي مسودِه مثلَ اشْتِعال النار في جزل الغضا([5]).

متعلق فيه الجار والمجرور بالفعل وبما فيه رائحته([6]).إعرابه:

"الـواو":حـرفٌ لمطلق الجمع،"اشتعلَ":فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح."المبيض":فاعل:"اشتعل"."في مسـوده":جـار ومجـرور ومضاف إليه متعلق بفعل وهو:"اشتعل"."مثل":حال أو صفةٌ لمصدر محذوف تقديره"اشتعالاً مثل اشتعال"مضاف ومضاف إليه."النار":مضاف إليه. في "جزل"([7]): جار ومجرور."الغضا":مضافٌ إليه.

ص:ويستثني من حروف الجر لا تتعلق بشيء.

ش:العموم السابق يخرج من هذه الأربعةِ فلا بد من استثنائها.

ص:وهو الزائد نحو وكفَى بِاللهِ شَهيدا ([8]).

ش:أي الزائد في الكلام من حروف الجر.وإعـرابه:

([1])محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ،أبو القاسم جار ا (467ـ 538هـ)،عالم باللغـة والنحـو والأدب والتفسير،له: أساس البلاغة،والأنموذج في النحو ،والمفصل ،والكشاف،وربيع الأبرار ...ينظر:وفيات الأعيان:5/ 168 ،الأعـلام : 7/ 178

([2])على المفعولية.

([3])الكشاف: 1/ 73بتصرف.

([4])محمـد بن الحسن بن دريد الأزدي،رأس أهل اللغة في وقته،من تصانيفه:" الجمهرة في اللغة"و"اشتقاق أسماء القبائل" و" المقصورة ". ينظر:وفيات الأعيان : 4/ 323،بغية الوعاة : 2/ 79.

([5])ديوان ابن دريد وشرح ومقصورته:الخطيب التبريزي:123،شرح مقصورة ابن دريد:ابن هشام اللخمي: 1/ 173،الإعراب عن قواعد الإعراب:55،مغني اللبيب:856،566،المنصف من الكلام على مغني ابن هشام: الشمني: 161.والبيت من الرجز ،من قصيدة مطلعها :

أمـا ترى رأْسي حاكى لونه طرةَ صبح تحتَ أذيال الدجى

ينظر: شرح مقصورة ابن دريد:التبريزي: 123،تعليق لطيف : 67ـ 68

([6])هكذا في المخطوط، يقصد شبه الجملة، (في جزل) وسيأتي على إعرابها.

([7])معنى الجزل:ما عظم من الحطب وييبس . و" الغضا " :شجر .

([8])سورة النساء ،من الآية : 79، 166

﴿كفى﴾:فعل ماض.﴿بالله﴾:جار ومجرور ومتعلق([1])، ومحلها رفع على الفاعلية،وحروف الجر هنا لم تتعلق؛ لأنه جيء به للتوكيد.﴿شهيدا﴾:حال([2]).

تنبيه:اعلم ـ وفقني الله وإياك ـ أنه لأدب أصلٌ كبير في المعنى ينبغي للمعرب أن يجتنب الألفاظَ الموهِمةَ ما لا يليقُ بجناب الله تعالى،وجناب كلامه،فلا يقالُ على شيء من القرآن مزيد ،وإن كان معناه غير مرادٍ، ولكن في لفظه جريه،بل يقال مؤكد([3]).

ص:و" لعل "،نحو قوله([4])[الطويل]:

.... لَعَلَّ أبي المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ([5]).

ش :هذا مثالُ الثاني من الأربعةِ،بإعرابهُ:

"لعل":حرف جر."أبي":مجرور بـ "لعل"، وهو حرفٌ لا يتعلق بشيءٍ([6]). "المغوار":مضافٌ

([1]) الحرف الزائد لا متعلق له.

([2])ويجوز أن يكون تمييزا،وعلل النحاة ومعربو القرآن كونه تمييزا:لأنك إذا قلتَ:كفى بالله ،ولم تقل في أي شيء الكفاية كنت مبهما. ينظر:معاني القرآن وإعرابه:الزجاج: 2 /85،الفريد في إعراب القرآن المجيد: 1 /766، كفى ودلالته في القرآن:هشام الشويكي:5

([3])قال ابن هشام :" وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلةً ،وبعضهم يسميه مؤكدا ، وبعضهم يسميه لغوا ،لكن اجتناب هذه العبارة في التنزيل واجب " الإعراب عن قواعد الإعراب: 109،وفي عبارة ابن جماعة اضطراب.

([4])قائله: كعب بن سعد الغنوي (شاعر إسلامي)ينظر: معجم الشعراء: المرزباني : 341

([5])عجزه:

فقلتُ ادع أُخرى وارفع الصوتَ جهرةً ....

ورد البيت مع بيتٍ قبله في :النوادر :أبو زيد : 218 ،وشرح كتاب سيبويه ـ السيرافي(رسالة دكتوراه)ـ تحقيق : سيد جلال حسين : 211،والإعراب عن قواعد الإعراب : 56،وتحفة الغريب: الدماميني :م 1 / 187،والمنصف من الكلام على مغني ابن هشام :الشمني: 72. وقد روي " دعوة " بدل "جهرة " الأصمعيات: 78 الشاهد فيه: جر الاسم بعد "لعل " لكونه حرف جر ، والجار والمجرور لا يتعلقان بشيء ،وقال الزجاجي: فخفض بها كما ترى ،وهو شعر قديم ،ومثل هذا يروى على شذوذه ،ولا يقاس عليه " اللامات: 126

([6])لأنه حرفُ جرٍ شبيه بالزائد.ينظر: شرح ابن عقيل:5/3،شرح قواعد الإعراب:القوجوي:69.

إليه."منك":جار ومجرور في محل رفع؛ لأنه خبر"قريب"([1]).

تنبـيه:الأصـل في الابتداء التقدم،وإنما ورد هنا على خلافِ الأصل؛لأن الابتداء لا يجوز أن يكون نكرةً إلا بِمسوغٍ،ومنه تأخره([2]).

تنبيه:"أبي المغوار" كُنْيةٌ،وكل ما كان منه أب أو أم فهو كُنْيةٌ كـ"أبي عبد ا "و"أم الخير"، وما لم يكن كذلك فهو اسم.

ص:و"لولا "،قوله:

.... لولاك في ذا العامِ لم أحجـج([3])

ش:هـذا المـثال الثاني من الأربعة،وهو"لولا"،وإعراب:"لولا " جار ومجرور لا يتعلق بشيء([4]). "فـي ذا" جـار ومجرور،و"ذا "مبني إعراب محل المقام صفه لـ "ذا ". "لم" :فعل مجزوم الفعل المضارع "أحجج " فعل مضارع مجزوم بـ "لم".

ص:وكاف التشبيه نحو:"زيد كعمرو".

ش:هذا مثال الرابع "إعرابه :

"زيد":مبتدأ."كعمرو":جار ومجرور محله الرفع على الخبرية،وهو لا يتعلق بشيء([5]).

([1])قـال ابـن هشـام:"واعلـم أن مجـرور"لعـل"فـي موضـع رفع بالابتداء؛لتنزيل "لعل"منزلةَ الجار الـزائدِ،نحو:"بحسبك درهم "لجامع ما بينهما من عدم التعلق بعاملٍ،وقوله:"قريب" خبر ذلك المبتدإ "مغني اللبيب:377

([2])عن مسوغات الابتداء بالنكرة ينظر:شرح ابن عقيل:215/1،شرح ألفية ابن مالك:ابن طولون:188/1.

([3])عجز بيت من السريع ،وصدره :

أومـت بعينيها من الهـودج ....

نسب لعمر بن أبي ربيعة مع بيتٍ يليه في ديوانه : 85 ، وقيل البيت للعرجي، ولم يرد في كتاب الإعراب عن قواعد الإعراب،وقد ورد في المفصل: 123،الإنصاف في مسائل الخلاف : 693/2،شرح المفصل في صـنعة الإعـراب (التخمـير):صدر الأفاضل:2/ 173،وقال صدر الأفاضل:" الكاف في "لولا " مفتوحة كما أن التاء في أنتَ كذلك ،والخطاب لعمر "التخمير: 2/ 174

([4])عند سيبويه خلافًا للأخفش.

([5])قـال أبـو حـيان عند قوله تعالى: ﴿فَهِي كَالْحِجارةِ﴾:والكاف المفيدة معنى التشبيه حرفٌ عند سيبويه وجمهـور النحويين خلافًا لمن ادعى أنها تكون اسما في الكلام،وهو الأخفش،فمتعلقة بمحذوف،خلافًا لابن عصـفور؛إذ زعـم أنهـا لا تتعلقُ بشيء.البحر المحيط:1/ 428(بتصرف)،ينظر:الكتاب:408/1،ومعاني القرآن:الأخفش:329/2،وشرح الجمل:ابن عصفور:483/1.

ص:**المسألـة الثانية**

حكم ما بعد المعارفِ والنكرةِ حكم الجملةِ([1]).ش:أي:من الأحكام الثلاثة بعد الأحوال الثابتة.

ص:فيتعين كونُهما صفتين.ش:أي:الظرف والجار والمجرور.

ص/:في نحو:"رأيتُ طائرا على غصن".ش:هذا مثال وقوع الجار والمجرور.وإعرابه: 137ب

"رأيت" :فعل ماضٍ وفاعل. "طائرا":مفعول به."على غصن":جار ومجرور محله نصب على أنه صفة لطائر المفعول([2]).

ص: أو فـوق غصن.ش:هذا مثال وقوع الظرف صفة. و"فوق" :في محل نصب على الصفة لـ"طائر"؛لأن المثال بحاله،غير أنك تبدل على غصن بـ"فوق غصن".

ص:وكونهما حالين.ش:أي: الظرف والجار والمجرور .

ص:نحو: ﴿فَخَرَج عَلَى قَومِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ ([3]).

ش :هذا مثال وقوع الجار والمجرور حالاً ،إعرابه:

"خرج": فعل ماضٍ ضمير مستتر جوازا ،تقديره هو.﴿عَلَى قَومِهِ﴾:جار ومجرور متعلق بـ"خرج "ومضاف إليه.محل﴿فِي زِينَتِهِ﴾:النصب على الحالية من فاعل"خرج".

ص:"رأيت الهلال بين السحاب"..ش:هذا مثال وقوع الطرف حالاً ،إعرابه:

"رأيتُ":فعل وفاعل."الهلال":مفعول به."بين":ظرف مضاف إلى السحاب،وهوحال من الهلال .

ص:ويحتملان الوجهين. ش:أي:الحالية والصفة .

ص:في نحو:"هذا ثمر يانع على أغصانه "([4]).ش:هذا مثال وقوع الحال من[الجار]([5]) والمجرور محتملاً للوجهين ،إعـرابه:

"[على الأغصان:جار ومجرور]([6])،ويجوز أن يكون الرفع على الوصفية .

ص : "أو فوق أغصانه".ش:هذا مثال وقوع الظرف محتملاً للوجهين،إعرابه :

([1])القواعد الصغرى:حكمهما بعد المعرفةِ والنكرةِ حكم الجمل.

([2])ونحو قوله تعالى: ﴿ واستَشْهِدوا شَهيدين مِن رجالِكُم ﴾.

([3])سورة القصص ،من الآية :79

([4])ونحو قوله تعالى:﴿وقالَ رجلٌ مؤْمِن مِن آل فِرعون يكْتُم إيمانَه﴾

([5])ساقطة من المخطوط يقتضيها السياق .

([6])المخطوط :ظرف ومضاف إليه.

" فوق أغصانه":ظرف ومضاف إليه ،ويجوز أن يكون الظرفُ هنا صفة أو حالاً([1]).

ص:**المسألـة الثالثـة**

متى وقع أحدهما صفةً أو صلةً أو خبرا أو حالاً لا تُعلق بمحذوفٍ وجوبا .

ش:إذا وقع الجار والمجرور من هذه الأبواب لم يتعلق بمذكور بل محذوف واجب الحذفِ .

ص : تقديره "كائن " أو"استقر"،إلا في الصلة فيجب تقديره "استقر ".

ش:أي:المقدر،ويجـوز أن يكـون فعلاً مثلاً"استقر" أو "كان"،ويجوز أن يكون اسم فاعلٍ مثل : "كائـن " أو"مسـتقر".أي:ما ذكر من جواز تقدير الفعل واسم الفاعل محله في الأبواب الثلاثة،أما الرابع،وهو باب الصلة فيجب تقدير الفعل فيه ليس إلا "استقر"و"كان" دون"مستقر"أو كائن"([2]).

ص :**المسألـة الرابعـة**

إذا وقع أحدهما صفةً أو صلةً أو خبرا أو حالاً أو معتمدا على نفي أواستفهامٍ جاز رفعه للفاعل.

ش:أي:الظـرفُ أو الجـار والمجـرور فـي هذه الأبوابِ الستةِ يرتفع بعدها الفاعلُ،وهو أحد المذاهبِ الثلاثةِ في المسألة([3]).

ص:نحو: أَو كَصيبٍ مِن السماءِ فِيهِ ظُلُماتٌ ([4]).ش:هذا مثال الجار والمجرور صفة ،وارتفع بعده الفاعل،إعـرابه:

﴿أو﴾:حـرفُ عطـفٍ لأحدِ الشيئين،أو الأشياء .﴿كصيبٍ﴾:جار ومجرور لا تتعلقُ بشيء؛لأن كـافَ التشبيه لا تتعلق بشيء.﴿مِن السماءِ﴾:جار ومجرور في محل جر على الصفةِ لـ "صيب

([1])علـة الحـال أن الصفة تقرب الاسم من المعرفة،وبما أن الاسم النكرة قد وصف جاز أن يعرب ما بعد الصفة صفة ثانية أو حالاً. ينظر:مغني اللبيب:88، 578.

([2])ذهب الأخفش والفارسي والزمخشري أن يقدر فعلاً،وذهب جمهور البصريين أن يقدر مفردا،وهـ ـ ـو اختـيار ابـن مـالك،لذا قدمـه فـي الخلاصـة:وأخبروا بظرفٍ أو حرفِ جر ناوين معنى كائنٍ أو استقر.ينظر:الإيضاح:أبو علي الفارسي:43/1،والمفصل:24،والإيضاح في شرح المفصل:ابن الحاجب: 188/1،وشرح الكافية:ابن مالك:349/1.

([3])فـي الاسـم المـرفوع بعد الجار والمجرور ثلاثة مذاهب،الأول: يعرب فاعلاً، واختاره ابن مالك،أما المذهب الثاني: فيعرب مبتدأً مؤخرا ،والمذهب الثالث: رفع الاسم على الفاعلية دون الاعتماد على نفي أو اسـتفهام ،وهـذا مـا ذهب إليه الكوفيون والأخفش، وتبعهم ابن جماعة،وبين أنه مـذهب الحذاق. ينظر::شرح التسهيل: 1/ 302،والإنصاف في مسائل الخلاف : 52/1.

([4])سورة البقرة من الآية : 19

"،وهو متعلق بمحذوف وجوبا تقديره"كائن"أو "استقر".﴿ظلمات﴾عند الحذاق أنه فاعل لصفة لنيابته عن الفاعل.وقيلَ: ﴿ظلمات﴾مبتدأٌ مؤخر. و﴿فيه﴾:خبر مقدم([1]) .

ص:ونحـو([2]): أفـي ا ِ شكَ ([3])/ ش:هذا مثالٌ وقوعِ الجار والمجرور بعد الاستفهام، 138 أ وارتفاع الفاعل بعده,إعـرابه:

" الهمـزة":حـرفُ استفهامٍ.﴿في ا ﴾:جار متعلق بـ"شك":فاعل لـ "في ا ":لنيابته عن الفعل، وقيل:﴿شك﴾:مبتدأٌ مؤخر.و" في ا ":خبر مقدم([4]).

ص:**البـاب الثالـث**

في تفسـير كـلماتٍ يحتـاج إليـها المعرب([5])

وهي خمسةٌ وعشرون:

يقال في الواو حرفُ عطف لمطلق الجمع. ش:أي:إن كانت عاطفةً.

تنبيـه:الواو لا تدلُّ على الترتيبِ ولا المعيةِ،ونقلَ جماعةٌ من النحاةِ إلى أنها للترتيب،ونقل عن الحنفية أنها للمعية([6]).

([1])قال المنتجب:" ﴿ظلمات﴾ يمكن أن تكون مبتدأً،أو فاعلاً لفعل محذوف ،وهو الصيب،والجملة في موضع جـر على أنهـا صفةٌ لـ"صيب" الفريد في إعراب القرآن المجيد:235/1،ينظر:البحر المحيط:222/1ـ 223.

([2])بعده في القواعد الصغرى : قوله

([3])سورة إبراهيم، من الآية: 10

([4])ينظر:مغني اللبيب:722،موصل الطلاب:83

([5])القواعـد الصـغرى : فـيما يقال عند ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام ،وما أورده ابن جماعة يحمل العنوان نفسه في "الإعراب عن قواعد الإعراب "

([6])قال ابن هشام : "وقول السيرافي في أن النحويين واللغويين أجمعوا أنها لا تفيد الترتيب مردود ،بل قال بإفادتها إياه قطرب والربعي والفراء وثعلب وأبو عمر الزاهد وهشام(بن معاوية) والشافعي ونقلَ الإمام فـي الـبرهان(أي:الـبرهان فـي أصـول الفقـه)عن بعض الحنفية أنها للمعية " مغني اللبيب : 464 ،ينظر:الفصول المفيدة في الواو المزيدة :العلائي: 102،والقواعد والفوائد الأصولية:ابن اللحام: 179.

ص:وفي[حتى][1]حرفُ عطفٍ لِمطلق الجمع والغايةِ[2]. ش:إذا كانتْ عاطفةً،وزادتْ على الواو بدلالـتها علـى الغاية،ويشترطُ أن يكون المعطوفُ بها بعضا من المعطوفِ عليهِ،والضابط أن ما جاز دخول"إلا"عليه جاز أن يعطفَ بـ"حتى".

تنبيـه:الغاية قسمان:

غاية شرف وغاية خسة ، وقد اجتمعا في قوله[الطويل]:

قهرناكُـم حتى الكُمـاةَ فأنْتُـم تَهـابونَنَـا حتى بنينَـا الأصـاغِرا[3]

فـ" الكماة"[4]في البيتِ غايةُ شرفٍ،و"البنين"غايةُ خِسةٍ[5]،وإعـرابه :

" قهـرناكم":فعل ماضٍ مبني على السكون وفاعل ومفعول ومضاف إليه."حتى":حرف عطف لمطلـق الجمـع والغايـة.و"الكمـاة":معطـوف."فأنتم":الفاء:حرف عطف للتعقيب ."أنتم": مبتدأٌ ."تهابوننا":فعل مضارع مرفوع لتجرده من ناصبٍ وجازم ،وعلامة رفعه ثبوت النون،وفاعلٌ هو الواو،مفعـول بـه هـو"نـا"،وجملـة:"تهابونـنا":هي الخبر."حتى":حرف عطفٍ لمطلق الجمع والغاية."بنينا":معطوف ومضاف إليـه. "الأصاغرا "نعت لـ"بنينا " .

ص:وفي الفاء حرف عطفٍ للترتيب والتعقيب.ش:أي:إذا كانت عاطفة .

تنبيه:"وفي الفاء الواقعة بين الشرط وجوابه للسببية تدل على الترتيب،كذا خُرج به في الأمهات المعتمدة خلافًا لمن نقل عن الأصاغر ،وإن كان في القول سفافةٌ[6].

واعلم أن الأخصر حرف عطفٍ للتعقيب[7].

---

(1)من الهامش الأيسر.

(2)نص عليها ابن هشام في الإعراب عن قواعد الإعراب : " وواو يكون ما بعدها بحسب ما قبلها "

(3)قائله مجهول،ورد في شرح الكافية الشافية: ابن مالك : 1210/2،والجنى الداني: 549،والمساعـد على تسـهيل الفوائد:ابن عقيل: 2/ 452،والإعراب عن قواعد الإعراب : 73،وفي شرح التسهيل:3/ 358 ،وارتشـاف الضـرب : أبـو حيان : 1999/4، ومغني اللبيب : 172، "إنكم لتخشوننا " مكان " أنكم تهابوننا " ،والشاهد في البيت أن "حتى "وردت مرتين حيث عطف ما بعدها على ما قبلها ؛ لإفادة معنى الغاية.

(4)الكماة جمع كمي ،وهو الشجاع المتكمي في سلاحه؛لأنه يكمي نفسه،أي سترها بالدرع والبيضة.

(5)قـال ابـن هشام : " فالكماة في البيت غاية في القوة ، والبنون غايةٌ في الضعفِ " الإعراب عن قواعد الإعراب ": 73

(6)ينظر:الكتاب:63/3،وحروف المعاني: الزجاجي:39،والجنى الداني:529

(7)قال ابن هشام:" ينبغي أن تقولَ في الفاء " للترتيب والتعقيب" الإعراب عن قواعد الإعراب:106

ص:وفي "ثم "حرف للترتيب والمهملة.ش:هذا هو الصحيح،وقيل:لا دلالة لها على الترتيب تمسكًا بقوله[الخفيف]:

إن من سـاد ثُـم ساد أبـوه   ثُـم ساد قبل ذلك جـده([1])

قـال:ابـن عصفور([2])وفيه نظر؛لأن المراد دعوى تفرع سؤود الأب على الابن،قات مطلق نفسه فافهم.

ص:وفي"قد"حرف تحقيق وتوقع وتقليل.ش:أي: ترد لما ذكر عليها بالبدلية لا المجموعين، مثال التحقـيق: قَـد أَفْلَح من زكاها ([3])،و ِقَد يعلم ما أَنتُم عليهِ ([4])،مثال التوقع:"قد يخرج زيد وقد ركب الأمير"للمنتظر،ومثال التقليل:" قد يصدقُ الكذوب"،و"قد يجود البخيلُ".

ص:وفي السين وسوفَ حرفُ استقبال.ش:أي يدلان على أن الفعل مستقبل،فلهذا اختص دخولها بالمضارع .

تنبـيه:السين غير معطفه([5])من سوف على الصحيح،والاستقبال في سوفَ أكثر،ولام الابتداء على سوفَ دون السين كراهة توالي الحركات([6]).

ص:وهو خير من قول كثيرٍ منهم.ش:من النحاة .

ص:حرف تنفيس .ش:هذا قولهم ،ولعل وجه الخبرية التصريح بالمقصود .

ص:وفـي"لـم"حـرف جـزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا.ش:/لم فيهـا ثلاثة:إعمال138ب الجزم،والنفي،وقلـب الفعـل المضـارع إلـى الماضـي على الصحيح،وقيل:إنما قلبت الماضي مضارعا.

([1])قائلـه أبـو نواس (الحسن بن هانىء) وهو مما يتمثل بشعره،والبيت في ديوانه:493،برواية:قل لِمن سـاد،وبرواية أبي حمزة الأصفهاني:ورد الشطر الثاني: قبله ثُم قبل ذلك جده. ديوان أبي نواس:315/1 وورد فـي عجـزه في مغني اللبيب:ثم قد . بزيادة قد(ينظر تعليق الدماميني على هذه الزيادة في تحفة الغريب:1/لوحة:69).رصف المباني:174،والجنى الداني:428،وخزانة الأدب:37/11، 38، 40.

([2])علي بن مؤمن بن علي الحضرمي أبو الحسن الإشبيلي(597 ـ 669 هـ) لازم الشلوبين ،ودرس في معظم المدن الأندلسية،صنف : "شرح الجمل " و" المقرب " و" الممتع في التصريف".ينظر: نفح الطيب: التلمساني : 5/ 281.

([3])سورة الشمس الآية:9

([4])سورة النور ،من الآية : 64

([5])كأنه يقصد أنها ليست أصلاً من السين فهي قائمةٌ بذاتها.

([6])ينظر: المفصل: 317،والتخمير : 4 / 133 ـ134، ومغني اللبيب :185.

فائدة:الفعلُ على أربعةِ أقسامٍ:ماض في اللفظ والمعنى،كقولك:" قام "مضارع في المعنى:"إن قمتَ قمتُ "

ص:ويـزاد فـي"لمـا"النافـية فـيقال:[متصلٌ][1]نفيه[متوقع][2]ثبوته. ش:أي يزاد على ما ذكر في"لم"معنيان آخران،أحدهما:اتصال النفي،وتاليها:التوقع الثبوت،فتصير المعاني خمسة .

تنبيه:"لما"مشتركة بحسب اللفظ الجازمة،وهي هذه وبين الوجودية،وهي تدلُ على وجود الشيء الموجود غيره ،مثل " لما قمت قمت".

ص:وفـي"لـن "حرف نصبٍ ونفي واستقبال. ش:في "لن" ثلاثة أعمال:نصب المضارع ونفيه واستقباله .

تنبيـه:زاد الزمخشري تأبيد النصب والنفي بها[3].

ص:وفـي"إذن"[4]حـرفُ جواب وجزاء[5].ش:"إذن"هذه تنصب الفعل المضارع،والصحيح أنها حرفٌ،وأنها تكتب بالألف[6].

ص:وفي"لو"[7]حرفٌ يقتضي امتناع ما يليه،واستلزام لتاليه[8].ش:ما يليه الشرط،وتاليه، أي تالٍ هو الجزاء.

---

(1)المخطوط :متصلاً.

(2)المخطوط : متوقعا.

(3)انطلق الزمخشري من كونها للتأبيد من مذهب اعتزالي ينفي رؤية الباري تعالى يوم القيامة خلاف أهل الجماعة الذين يثبتون الرؤية،وهذا يحتاج إلى تفصيل وإيضاح ليس هنا محله. ينظر:الكشاف :

(4)كتبت في المخطوط بالألف .

(5)القواعد الصغرى:حرف جواب وجزاء ونصب.

(6)ينظر:شرح جمل الزجاجي:234/2.

(7)أوردها ابن هشام في النوع الخامس تحت عنوان : ما يأتي على خمسة أوجه.

(8)هـذا الـتعريف أخـذه مـن ابـن مـالك ، قال: "لو حرف شرط يقتضي امتناع مـا يليه ،واستلزامه لتالـيه،واسـتعماله فـي المضـي غالـبا " التسهيل: 220،أما سيبويه فقد عرفه : " لـما سيقع لوقوع غيره"الكتاب:4/ 224.

نكتــة:"لو"لها أربعة معانٍ:

إن وقــع بعدهــا ثبوتان كانا سلبين.أو سلبان كانا ثبوتين.أو ثبوتٌ وسلب كانا سلبا أو ثبوتًا أو ثبوتٌ وسلب وثبوتٌ] ([1])كانا ثبوتًا وسلبا .

ص:وهو خير من قول كثير منهم.ش:من النحاة.

ص:حرفُ امتناع لامتناع([2]). ش:هذا قولهم ،وجه الخبرية سلامتها بما يزيد على هذه.

ص:وفي لما([3])،نحو:"لما جاء زيد أكرمتُه"،حرفُ وجودٍ لوجودٍ.

ش:هذا هو القولُ فيها،أي:تدل على وجود الشيء لوجود غيره([4]).

تنبــيــه:لو ترد للتحضيض والتنديم،والفرق أنها إن دخلت على المضارع كان الأول،وإن دخلت على الماضي كان الثاني([5]).

[ص:وفي لولا:حرفُ امتناعٍ لوجود،نحو:لولا زيد لأكرمتك]([6]).

ص:وفــي"نعــم"حرف وعيد وتصديق ووعد وإعلام([7])ش:أي إعلام المستخب،وتصديق للمخبر ، ووعد ووعيد الطالب([8]).

[ص:وفي أجل:حرفُ تصديقٍ للخبر]([9]).

([1])ما بين قوسين في المخطوط بالنصب ونصب.

([2])هــذا مــا ذهــب إلــيه ابن الحاجب في أن لو لامتناع الأول لامتناع الثاني " وقد أخذ شراح كافية ابن الحاجب بشرح هذه العبارة تأييدا لما ذهب إليه ابن الحاجب أو معارضا له.ينظــر:شرح الرضي : 4/ 451.

([3])في بعض نسخ القواعد الصغرى:وفي لما الوجودية.

([4])رأي الجمهور،ومنهم سيبويه أن لما حرف،أما ابن السراج فيرى أنها ظرفٌ. ينظر:الأصول في النحو: 2115

([5])ينظر:مغني اللبيب:251

([6])ساقطة من المخطوط،وما أثبته من القواعد الصغرى:147

([7])غير مثبت في القواعد الصغرى.

([8])قــال ابــن هشــام :" نعم : فيقال فيها حرفُ تصديق ،إذا وقعت بعد الخبر ،نحو : قام زيد ... وحرفَ إعلام،إذا وقعت بعد استفهام ،نحو : أقام زيد ؟ ، وحرف وعد ،إذا وقعت بعد الطلب ،نحو :أحسن إلى فــلانٍ ، ومــن مجيئها إلى الإعلام : ﴿ فَهلْ وجدتم ما وعد ربكُم حقّاً قالُواْ نَعم ﴾ " الإعراب عن قواعد علــى تعريفها بقوله : " عدة وتصديق " الكتاب : 4/ 234،ينظــر : الأصول في النحو : ابن السراج : 2/ 217

([9])ساقطة من المخطوط،وما أثبته من القواعد الصغرى،ينظر:مغني اللبيب:29

ص:وفـي بلى حرفٌ لإيجاب النفي.ش:أي ليصير النفي مثبتًا،ولهذا قال ابن عباس([1])في قوله تعالى: ألستُ بربكُم قَالُوا بلى ([2]):لو قالوا نعم لكفروا([3]).

ص:وفـي"إذا "ظرفٌ مستقبلٌ خافض لشرطه منصوب بجوابه. ش:وهذا من أحسن قولهم:ظرفٌ فـيه معـنى الشرط غالبا ،فإذا قلت : إذا قمتَ قمتُ "كان "إذا "في محل نصبٍ،والعامل فيها"قمتُ "الثانية،وكان" قمت"الأول في محل خفض بـ"إذا"على الصحيح فيها .

ص:وفي"إذْ" ظرفٌ لِما مضى مِن الزمان.ش:إذا كانت في التركيب كذلك،وإلا فهو يرد كغيره.

ص:وفي كلا حرف ردع وزجر، وبمعنى"حقًا".ش:مثال الأول والثاني قوله تعالى: فَيقُولُ ربي أهانَن ([4])،ومثال الثالث: كلا لا تُطِعه ([5])،التقدير:حقًا لا تطعه([6]).

ص:فصـــل

ش:جعلَ المصنف هذا الفصل كالخاتمة([7]).

ص:وتكون "لا " نافية.ش:"لا " لها عدة معان هذا أحدها.

ص:نحو:"لا إلـه إلا ا . ش:هذا مثال النافية،/إعرابه: 139أ

([1])عبد ا بن عباس بن عبد المطلب (3ق.هـ ـ 68هـ) ، الإمام الحبر ،ابن عم النبي ﷺ، أعلم الناس بالتفسير .

ينظر: تاريخ بغداد : 1 / 173، الإصابة في تمييز الصحابة : 4/ 9.

([2])سورة الأعراف ،من الآية : 172

([3])الخبر في الجنى الداني: 402،الإتقان في علوم القرآن:السيوطي: 1/ 160،خزانة الأدب: 11/ 220

([4])سورة الفجر،من الآية:16

([5])سورة العلق ،من الآية : 19

([6])قال الزمخشري:" كلا حرفُ ردعٍ لأبي جهلٍ " الكشاف: 4/ 271

([7])في هذا الفصل جمع ابن هشام الحروف وبين بعض معانيها على خلاف الأمر في الإعراب عن قواعد الإعـراب؛إذْ أورد كـل حرف أو اسم حسب عدد المعاني ، فمن الحروف ما يأتي على وجه واحد أو وجهين أو ثلاثة أوجه إلى أن انتهى إلى النوع الثامن الذي ينتهي إلى اثني عشر وجها.

" لا"نافـية للجنس تنصب الاسم،وترفع الخبر، "إله":اسم "لا "،وخبرها محذوفٌ تقديره موجود أو ثابـتٌ.قلـتُ:وفـيما قدره النحاة بحسب المعنى أشار إليه العلامة ابن دقيق العيد([1]).".إلا ":حرف استثناء."ا ":مستثنى، وهو مرفوع على العلامة من خبر"لا" .

ص:لا([2])ناهية . ش:هذا ثاني معناها .

ص:نحو :"لا تقم".ش:هذا مثال الناهية،وإعرابه :

"لا":ناهـية تجـزم الفعـل المضـارع."تقم":فعل مضارع مجزوم بـ "لا"الناهية ،فاعلُه مستتر وجوبا،تقديره "أنتَ".

ص:وزائـدة للتوكـيد.ش:هـذا مثالٌ ثالثٌ.اعلم أن التوكيد ليس هو معنى مختص بها بل بكل حرفٍ زيد في لغة العرب للتوكيد والتقوية .

ص:نحو: ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ ([3]).ش:هذا مثال الزائدة،والتقدير:لأن يعلم،وإعـرابه:

"الـلام":لام الابـتداء([4])."أن":حـرفٌ مصدري ينصب الفعل المضارع. ﴿يعلم﴾:فعل مضارع منصـوب بـ ـ"أن"."لا":مؤكدةٌ،وجودهـا كعدمها أفادتْ في الكلامِ توكيدا. ﴿أهلُ﴾:فاعل ﴿يعلم﴾. ﴿الكتاب﴾:مضاف إليه .

ص:وتكون([5])"إن"شرطية.ش:هذا أحد معانيها.

ص:نحو:"إن تقم أقم".ش:هذا مثال الشرطية،وإعـرابه:علم مما سبق .

ص:ونافية.ش:هذا ثاني معانيها .

ص:نحو: ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾ ([6]).ش:هذا مثال النافية،وإعرابه:

([1]) تقـي الديـن أبو الفتح محـمد بن علي بن وهب القشيري المنفـلوطي الشافـعي ابـن دقيـق العيد (625 ـ702 هـ ـ) شـيخ الإسلام ،قاضي القضاة في مصر ، من أذكياء زمانه ،له اليد الطولى في الأصول والمعقول،صنف:الاقتراح في أصول الفقه،والإلمام في أحاديث الأحكام ، والتعجيز في مختصر الوجيز في فروع الشافعية.ينظر:طبقات الحفاظ : السيوطي: 524،كشف الظنون: 2/ 1176، 1188

([2])" لا "غير مثبتة في القواعد الصغرى: 148

([3])سورة الحديد ، من الآية :29

([4])اللام حرفُ جرٍ يفيد معنى التعليل،مبنية على الكسر خلافًا للام الابتداء التي تكون مبنيةً على الفتح.

([5])"تكون " غير مثبتة في القواعد الصغرى صفحة : 148

([6])"سورة يونس، من الآية : 68

﴿إن﴾:حرفُ نفي.﴿عندكم﴾:ظرف مكان ومضافٌ إليه.﴿من سلطانٍ﴾:جار ومجرور([1]).﴿ بهذا ﴾ :جارومجرور([2]).

ص:وزائدة .ش:هذا ثالث مراتبها.

ص:نحو:"ما إن زيد قائم". ش:هذا مثال الزائدة،إعرابه :

"إن":حرف للتوكيد."زيد":مبتدأٌ."قائم":خبره.جملة:"إن زيد قائم"الاسمية لا محل لها؛لأنها مستأنفةٌ.

ص:ومخففة من الثقيلة. ش:هذا رابع معناها.

ص:نحو: وإن كُلا لما ليوفينهم ([3]).ش:هذا مثال المخففة،الأصلُ:و"إن" بالتشديد([4]).

ص:ونحو: إن كُل نَفْسٍ لما عليها حافِظٌ﴾([5])في قراءة من خففَ الميم([6]).

ش: هذا مثالٌ آخر للمخففةِ .

ص:[وترد"أن" حرفًا مصدريا]([7])ينصب المضارع.ش:هذا [أول]([8])معاني المفتوحة المخففة .

ص:نحو: والذِي أَطْمع أن يغْفِر لِي خَطِيئَتِي ([9]).ش:هذا[أول] المعاني المفتوحة،إعـ رابه :

"الواو":حرفٌ لمطلق الجمع.﴿ الذي﴾:اسم موصول وقع خبر مبتدإٍ محذوفٍ تقديره هو. ﴿ أَطْمع﴾

([1])"سلطان" مبتدأ، و "من" زائدة للتوكيد،ومثله قوله تعالى:﴿هلْ عِنْدكُم مِن عِلْمٍ فَتُخْرِجوه لَنَا﴾.

([2])" يـتعلق بـ ـ "سـلطان" أو نعـت له"التبيان في إعراب القرآن:680/2،وعالية أهل نجد يعلمونها عمل ليس.ينظر:شرح ابن عقيل:272/1.

([3])سورة هود ،من الآية :111،قراءة المصحف بالتشديد.

([4])قـرأ نافع وابن كثير وأبو بكر (شعبة بن عياش)بتخفيف "إن " مع الإعمال،وقرأ الباقون بتشديدها على الأصـل،والخبر في الوجهين هو الجار والمجرور.ينظر: السبعة: ابن مجاهد:339،وحجة القراءات:ابن زنجلة:350

([5])سورة الطارق : الآية : 4

([6])قـرأ بالتشـديد ابـن عامر وحمزة ،وهي لغةُ هذيل.وقرأ الباقون بالتخفيف على أنـها زائـدة مؤكدة. السبعة: 678

([7])المخطوط:وتزاد " أن " حرف مصدري،وما أثبته من القواعد الصغرى .صفحة : 149

([8])المخطـوط :آخر،والصـواب مـا أُثبـت. وتأتـي (أن) المخففـة علـى ثلاثـة أوجـه:مصـدريةٌ ومفسرة،ومخففة،تعمل عمل (إن) بشروط . ينظر:شرح الفية ابن مالك:ابن الناظم:180

([9])سورة الشعراء،من الآية : 82

﴿أن﴾:فعـل مضـارع مرفوع للتجرد من ناصبٍ وجازمٍ،وفاعله مستتر وجوبا تقديره ["أنا"]([1]).﴿أن﴾:حـرف مصـدري ينصب الفعل المضارغ.﴿يغفر﴾:فعل مضارع منصوب ﴿لي﴾:جار ومجرور مـتعلق بـ ـ"يغفـ ر".﴿خطيئتـي﴾:مفعول به ومضاف إليه.فجملةُ:﴿أطمع﴾: فعلية كبرى لا محل لها؛لأنهـا صـلة الموصـول،وجملة:﴿أن يغفـر﴾:فعلـيةٌ صـغرى لهـا محل،يجوز أن يكون النصب،ويجوز أن يكون الجر على بيان الخليل،وسيبويه عند حذف حرفِ الجر([2]).

ص:ومخففة من الثقيلة. ش:هذا ثاني معانيها.

ص:نحو([3]): عَلِمَ أن سيكُون ([4]). ش:هذا مثال المخففة /والتقدير:أنه([5])،إعـرابه :

﴿علم﴾:فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح."أن "حرفٌ مخففٌ من المفتوحة المشددة،ينصب الاسم ويرفع الخبر،واسمه هو القصة([6])تقديره :"أنه".﴿سيكون﴾:حـرفُ استقبالٍ،وفعلٌ مضارع مرفوع للتجرد مِن ناصبٍ وجازمٍ([7]).

ص:ومفسرةٌ.ش:هذا ثالث معانيها.

ص:وهي الواقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه.ش:هذا تعريفها([8]) .

([1])ساقطة من المخطوط يقتضيها السياق .

([2])موضـع المصـدر على قولين:الأول في موضع جر،والآخر في موضع نصب،وقد نُسب القولان إلى الخلـيـ ـل وسيبويه،ونسـب الأول ابن عقيل إلى الأخفش،ونسب الثـاني ابن مالك إلى الفراء.ينظر: الكتاب:464/1،التسهيل:83، شرح الكافية الشافية:ابن مالك:634/2،شرح ابن عقيل:180/1.

([3])أثبتَ محقق القواعد الصغرى بعد " نحو " " قوله تعالى " وبين أن هذه العبارة " ليست في : ب ، جـ " القواعد الصغرى : حاشية :2، صفحة : 149

([4])سورة المزمل ،من الآيـة : 20

([5])اشـترط النحاة إذا وقع خبر"أن" فعلاً مضارعا أن يفصل بينها وبين الفعل في الإيجاب بالسين أو سوف أقد،وفي النفي بـ"لا" .ينظر:شرح الجمل:173/1

([6])ضمير القصة أو ضمير الشأن،وعن استتار الاسم لـ"أن" المخففة قال ابن مالك في الخلاصة:

وإن تخففْ "أن" فاسمها استكن والخبر اجعلْ جملةً من بعدِ"أن".

([7])والجملة الفعلية في محل رفع خبر "أن" المخففة....

([8])قـال ابن عصفور:"هي حرفٌ وعبارةٌ وتفسير،وهي الواقعةُ بعد القول أو ما يرجع إلى معناه،ويكون ما بعدها تفسيرا لِما قبلها،ولا موضع لها من الإعراب..." شرح الجمل: 173/1

ص:نحو: ﴿فأوحينا إليه أن اصنع الفلك﴾([1]).[ش]([2]):إعـرابه:

﴿فأوحينا﴾:فعلٌ ماضٍ،وفاعلٌ وهو ضمير متصلٌ .﴿إليه﴾:جار ومجرور متعلقٌ بـ "أوحى".﴿أن﴾ :حـرف تفسـير. ﴿اصنع﴾:فعل أمر مبني على السكون،فاعلُه ضمير مستتر وجوبا تقديره"أنتَ".

﴿الفلك﴾:مفعولٌ [بهِ]([3]).

ص:وزائدة[للتوكيد]([4]).ش:هذا رابع معانيها.

ص:نحو: ﴿فلما أن جاء البشير﴾ ([5]).ش:هذا مثال الزائدة([6]).

واعلم أنها حيثُ وقعت بعد "لما " لا تكون إلا زائدةً .إعرابه:

"لمـا":حـرفُ وجـودٍ لوجـودٍ.﴿أن﴾:حـرف زائد للتوكيد.﴿جاء﴾:فعل ماضٍ﴿البشير﴾ فاعل ﴿جاء﴾ .

ص:وترد "من "شرطيةً.ش:هذا أحد معانيها([7]).

ص:نحو([8]): ﴿من يعملْ سوءا يجز بِهِ﴾ ([9]). ش:هذا مثال الشرطية،إعرابـه :

﴿مـن﴾:اسم شرطٍ([10])﴿يعمل﴾:فعل مضارع مجزوم بـ﴿من﴾. ﴿سوءا﴾:مفعولٌ به.﴿يجز﴾:فعل مضارع مجزوم بـ﴿من﴾.﴿به﴾: جار ومجرور.متعلق بـ﴿يجز﴾.

ص:واستفهامية. ش:هذا ثاني معانيها .

ص:نحو: ﴿من بعثنا من مرقدنا﴾ ([11])ش:هذا مثال الاستفهامية،إعـرابه :

([1])المؤمنون،من الآية:27

([2])ساقطة من المخطوط .

([3])المخطوط: فيه.

([4])من الهامش الأيسر ، وهي مثبتة في القواعد الصغرى.

([5])سورة يوسف ،من الآية: 96

([6])لا تُزاد في غير هذا الموضع إلا ضرورة، كقول الشاعر:كأن ظبيةٍ تعطو إلى وراق السلم.ينظر: شرح الجمل: ابن عصفور: 173/1

([7])تنقسـم "مـن "إلى قسمين:تامة وغير تامة،فغير التامة هي الموصولة،وتنقسم التامة إلى ثلاثة أقسام:من الشرطية والاستفهامية والنكرة الموصوفة. ينظر: شرح الجمل:ابن عصفور: 458/2

([8])بعدها في القواعد الصغرى : قوله تعالى.

([9])سورة النساء،من الآية: 123

([10])يجزم فعلين في محل رفع مبتدأ.

([11])سورة يسن،من الآية: 52

﴿من﴾:اسم استفهام مبتدأ.﴿بعثَنَا﴾:فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح،ومفعولٌ به هو"نا"وفاعلٌ هو ضمير مستتر جوازا تقديره:"هو"،فجملة ﴿بعثَنَا﴾ :فعليةٌ صغرى في محل رفعٍ على الخبرية .

تنبيـه:"نـا":تقـع في بعض التراكيب فاعلة،وفي بعضها مفعولة،والفرقُ إن[1]سكن قبلها فهي فاعلة،وإلا فهي مفعولةٌ.

تذييـل:"ما":اسم يستفهم به عن أجناس ما لا يعقل وأشخاصه.و"أي"يسألُ به عن الأحوال .و"كم يسألُ عن المقدار.

ص:وموصولة.ش:هذا مثال ثالث معانيها .

ص:نحو: ومِن الشياطِين من يغُوصون له [2].ش:هذا مثال الموصولة،وإعرابه:

﴿ومِـن الشـياطِين﴾جـار ومجرور،ومتعلقٌ بمحذوفٍ،وهو في محل رفع؛لأنه خبر لـ"من"اسم موصـول مبنـي مـرفوع المحل؛لأنـه مبتدأ،وهو مؤخر للتوكيدِ والتقوية[3].﴿يغُوصون﴾:فعلٌ مضارع مرفوع للتجرد من الناصب والجازم،وعلامة إعرابه ثبوتُ النون،و فاعل "يغوص"الواو.

﴿له﴾:جار ومجرور متعلق بـ"يغوص" .

نكتة:الشياطين: مشتق،قيل:من "شط "إذا احترق ،وقيل من "شطن ":إذا بعد[4].

ص:ونكرةٌ موصوفةٌ.ش:هذا رابع معانيها .

ص:نحو :"مررت بمن معجبٍ لك". ش:هذا مثال النكرة الموصوفة،إعرابه :

"مررتُ":فعلٌ ماضٍ مبني على السكون ،وفاعل هو ضمير متصلٌ،وهو التاء.بـ "من":جار ومجرور وهو /"من":نكرةٌ موصوفةٌ مبني على السكون في محل صفةٍ."معجب":صفةٌ 140 أ لـ"من "على محله."لك ":جار ومجرور متعلق بمعجب[5].

---

[1] "إن " مكررة.

[2] سورة الأنبياء،من الآية: 82

[3] وقـد يكـون الاسـم الموصول معطوفًا (في محل نصب)على الريح في قوله تعالى: ﴿ولسليمان الريح عاصِـفَةً﴾، وقـد عد أبو البقاء "من" نكرة موصوفة ،وليست اسما موصولاً . ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 2/ 924،والبحر المحيط:341/6.

[4] الشيطان: فَيعال من شطن " العين (شطن) وشيطان إن جعل من شاط يشيط إذا احترق امتنع صرفه، وإن جعل من شطن انصرف. الشيطان، فيعال عند البصريين، فنونه أصلية من شطن. ينظر: العين(شطن)176/3، التبيان في إعراب القرآن:2/1.

[5] أي بإنسانٍ معجبٍ لك.ينظر:شرح الجمل:ابن عصفور:2/ 458،ومغني اللبيب: 109، 391.

ص:وترد "أي "شرطيةً. ش :هذه آخر معانيها([1])

ص:نحو: أَيا ما تَدعوا فلَه الْأسماء الْحسنَى ([2]).ش :هذا مثال الشرطية ,بإعرابه :

﴿أَيـا﴾:اسـم شرط "ما":حرف نفي([3]).﴿تَدعوا﴾:فعلٌ مضارع مجزوم بـ "أياما"،وعلامةُ جزمِه حـذفُ الـنون،وفاعل هـو الواو،والفـاء:حـرفُ ربـطٍ ."لـه":جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديـره"كائـن"أو"اسـتقر"،ومحلـه الرفع على الخبرية.﴿الْأسماء﴾:مبتدأٌ مؤخر.﴿الْحسنَى﴾:صفةٌ ﴿الْأسـماء﴾،فجملـة:﴿الْأسماء الْحسنَى﴾:اسمية محلها الجزم؛لوقوعها جوابا لشرط جازم مقرونةً بالفاء.

ص:واستفهامية . ش:هذا ثاني معانيها .

ص:نحو: أَيكُم زادتْه هـذِهِ إِيماناً ([4]) . ش:هذا مثال الاستفهامية,بإعرابه :

﴿أَيكـم﴾:مبـتدأٌ معـرب([5])،ومضـافٌ إليه"كم".﴿زادته﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح،وعلامة التأنيـث."الهـاء":مفعولٌ بهِ.﴿هذه﴾: فاعل﴿زادته﴾.﴿إيمانًا﴾:مفعول بهِ ثانٍ ،فجملة:﴿زادته﴾:فعلية صغرى في محل رفعٍ على الخبرية .

ص:وموصولة. ش:هذا مثال ثالث معانيها .

ص:نحو: لَنَنْزِعن من كل شيعةٍ أَيهم أَشد ([6]).ش:هذا مثال الموصولة,بإعـرابه:

"اللام":لام الابتداء."ننزعن":فعل مضارع مبني على الفتح،ونون توكيد ثقيلة هي لأجلها. ﴿من كل شيعةٍ﴾:جار ومجرور متعلق بـ"ننزع "،ومضاف إليه.﴿أيهم﴾:مفعولٌ به هو"هم"،وأي"هنا مبنيةٌ علـى الضـم،ومحلُها النصـب.وقـرىء"أيهم "بالنصب([7]).﴿أشد﴾:خبر مبتدإٍ محذوف تقديره "هو". ومحل"هو أَشد "اسمية صغرى،لا محل لها ؛لأنها صلةُ "أي".

ص:وصفة.ش:هذا رابع معانيها .

([1])هكذا في المخطوط، يقصد:أول معانيها.

([2])سورة الإسراء، من الآية : 110

([3])"أيـا" مفعـول به،منصـوب بـ"تدعوا"،وما حرفٌ زائد للتوكيد. ينظر:الفريد في إعـراب القرآن المجيد:308/3.

([4])سورة التوبة، من الآية: 124

([5])قرىء(أيكم) بالنصب،مفعول به لفعلٍ محذوف يفسره المذكور. ينظر:البحر المحيط:119/5.

([6])سورة مريم،من الآية: 69

([7])قـرأ الجمهور بالرفع ،وقرأ طلحة ومعاذ الهراء وهارون القارئ بالنصب.ينظر:مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب:432،البحر المحيط : 6 / 208

ص:نحو:"مررتُ برجلٍ أي رجلٍ". ش:هذا مثال الصفة،إعرابه:

"مـررتُ":فعـل ماضٍ مبني على السكون ،وفاعل هو ضمير متصل ."برجل":جار ومجرور متعلق بـ "مررت"."أي":صفة لـ" رجل " تبعه في أربعة من عشرة.رجل:مضاف إليه.

تنبيـه:الفعل الماضي الأصلُ فيه أن يبنى على الفتح لكن إذا اتصلتْ به التاء مضمومةً أو مفتوحةً أو مكسورةُ،أو نون الإناثِ يبنى على السكون.وإذا اتصلت واو الجماعة بني على الضم .

ص:ووصلة إلى نداء ما فيه "أي "([1]).ش:هذا خامس معانيها .

ص:نحو : ﴿يا أيها الإنسان﴾([2]).ش:هذا مثال الموصولة،إعرابه :

"يا":حرف نداء "أي":منادى ."الهاء": حرف تنبيه. ﴿الإنسان﴾:صفةٌ .

تنبيه:الإنسان في الحقيقة هو المنادى،لكن "يا"لا يجاء مع ما فيه الألف واللام إلا ما في اسم ا تعـالى،ويحكى الحمـد فـلا تقـول:"يا الإنسان" فيوصل إلى نداء به بـ"أي"فبهذا الاعتبار كانت وصلة([3]).

ص:وترد ما اسما موصولاً.ش:هذا أحد معانيها([4]).

ص:نحو: ﴿ما عِنْدكُم ينْفَد﴾ ([5])ش:هذا /مثال الموصولة،إعـرابه: 140 ب

﴿ما﴾:اسم موصول مبني،محله الرفع؛لأنه مبتدأ.﴿عندكم﴾:ظرفُ مكانٍ،ومضافٌ إليه، متعلق بـ"كائن"أو"استقر"،ولا محل له؛لأنه صلةٌ.﴿ينْفَد﴾:فعلٌ مضارع؛لتجرده من ناصبٍ أو جازم،وفاعلُه ضمير مستتر جوازا،تقديره:هو" فجملةُ:﴿ ينْفَد﴾:فعليةٌ صغرى في محل رفع على الخبرية.

ص:وشرطًا([6]).ش:هذا ثاني معانيها.

ص:نحو: ﴿وما تَفْعلُوا مِن خَيرٍ يعلَمه الله﴾ ([7])،ش:هذا مثال الشرطية،إعـرابه :

([1])القواعد الصغرى: "إلى " والصواب ما ذكر أعلاه.

([2])سورة الانفطار،من الآية: 6

([3])ينظر:معاني القرآن وإعرابه:الزجاج:98/1، الإنصاف في مسائل الخلاف:المسألة(15)

([4])تأتـي(مـا) اسـما، وتأتـي حـرفًا،وعلى هذين تأتي على اثني عشر وجها.ينظر:الإعراب عن قواعد الإعراب:97.

([5])سورة النحل ، من الآية: 96

([6])في القـواعد الصغرى:شـرطية،وقد أشار المحـقق أن في نسـخة: ب ، ج ، د : شـرطًا.صـفحة: 151،حاشية:3

([7])سورة البقرة ،من الآية:197

﴿مـا﴾:اسم شرط[1].﴿تفعلوا﴾: فعلٌ مضارع مجزوم بـ "ما"،وعلامة جزمه حذف النون، وفاعلُه الـ واو﴿مِن خَيرٍ﴾:جار ومجرور متعلقٌ بـ"تفعلوا"،وهو في محل نصبٍ علىالمفعولية ([2]).﴿يعلَمه الله﴾:فعلٌ مضارع مجزوم بـ"ما"على قراءة الجزم،ومرفوع؛للتجردِ من ناصبٍ وجازمٍ على قراءة الـ رفع([3])،والهاء مفعولٌ به،و﴿ا ﴾:فاعلٌ ،وجملة﴿ يعلَمه الله﴾ :فعليةٌ لا محلَ لها؛لأنها لم تقترن بواحدة من الفاء أو" إذا".

ص:واستفهاميةٌ. ش:هذا الثالثُ.

ص:نحو وما تِلْكَ بِيمِينِكَ يا موسى ([4]).ش:هذا مثال الاستفهامية بإعـرابه:

﴿ما﴾:اسم استفهام وهو مبتدأٌ.﴿تلك﴾:اسم إشارةٍ،وهو خبر.﴿ بِيمِينِكَ﴾:جار ومجرور متعلق بـ"كائن "أو "استقر"،ومحله نصب على الحالية([5]).﴿يا﴾:حرفُ نداء،﴿موسى﴾:منادى.

تنبـيه:المنادى ثلاثة أقسام:علم وهو مبني على الضم،ومضافٌ وهو معرب بالنصبِ، ونكرةٌ وهي قسمان:مقصودةٌ وهي مبنيةٌ على الضم،وغير مقصودةٍ،وهي معربةٌ بالنصبِ([6]).

ص:وتعجبيةٌ.ش:هذا رابع معانيها .

ص:"مـا أحسـن زيـدا".ش:هذا مثال التعجبية. اعلم أن التعجب له صيغتان:"ما أفعلَه " كـ"ما أحسن زيدا" و"أفعلْ بـه " كـ" أحسن به " .

([1])فـي محـل رفع مبتدأ عند ابن جماعة في (أوثق الأسباب) ؛لأنه أعرب (خير) مفعولاً به. ينظر:أوثق الأسباب:لوحة:20.

([2])هـذا ما ذهب العكبري، وبين المنتجب الهمداني أن (خير)تمييز،على اعتبار أن "مِن" زائدة عند كل من العكـبري والهمداني،وذهب بعض إلـى أن "من" غير زائد ،وأن الجار والمجرور متعلق بصفة لـ"ما" ،وقـد رد أبـو حيان هذا الوجه.ينظر:التبيان في إعراب القـرآن: 102/1، 162،والفـريد في إعراب القرآن: 355/1، البحر المحيط:101/1.

([3])ينظر:البحر المحيط:101/1.

([4]) سورة طه،من الآية:17

([5])أي: وما تلك ثابتة أو مستقرة بيمينك .ينظر: الفريد في إعراب القرآن: 431/3

([6])أحكام المنادى. ينظر: شرح الجمل :ابن عصفور: 82/2،وشرح ابن طولون: 104/2

تنبيه:قال ابن أبي الربيع([1]):التعجب على ثلاثةِ أقسام:

أحدها:بالحذف وهو فيما بين القسم مثل:ا لأفعلن،والنداء،كقول امرئ القيس[الطويل]:

ألا أيها الليلُ الطـويلُ ألا انْجلـي ....([2])

[والثاني]([3]):بالأسماءِ،كقوله تعالى: كَيفَ تَكْفُرون بِاللهِ ([4]).

والثالث:بالفعل،كـ"ما أحسن زيدا "و"أحسن به " .

أول([5]) المثال:"ما"اسم مبتدأٌ،وهو نكرةٌ تامة."أحسن":فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح([6])،فاعلُه ضمير مستتر جوازا([7])يعود على"ما"."زيدا":مفعولٌ بهِ،هذا هو مذهب سيبويه **في إعراب هذا**([8]).

([1])أبو الحسين عبد ا بن أبي الربيع القرشي(599 ـ 688هـ)،أصله من قرطبة،أخذ عن علماء إشبيلية مثل أبيعلي الشلوبين ،أقرأ النحو فيها ،وتوفي في سبتة،صنفَ البسيط في شرح جمل الزجاجي،والشرح الأوسـط للجمل والكافي في الإفصاح عن مسائل الإيضاح(حققه فيصل الحفيان)،وتفسير للقرآن.ينظر: بغية البسيط في شرح جمل الزجاجي: 1/ 21ـ71

([2]) من معلقته المشهورة ،و عجزه :

.... بِصبحٍ ، وما الإصبـاح منْك بأمثـل

ديوان امرئ القيس: 138،وشرح القصائد المشهورات:ابن النحاس:31.

([3])المخطوط:الثالث.

([4])سورة البقرة،من الآية:128

([5])هكـذا فـي المخطوط،يقصـد إعراب المثال الذي ورد في القواعد الصغرى وهو أول الأمثلةِ ،وثانيه هو"أحسن به".

([6])هـذا مذهـب البصـريين،وذلك لصـحة دخـول نون الوقاية عليه، أما الكوفيون فعدوه اسما ؛لثبوت تصغيره،وعدم تصرفه.

ينظر:الإنصاف في مسائل الخلاف: المسألة(15)126/1، وشرح المفصل:ابن يعيش:143/7.

([7])وجوبا عند النحاة على غير قياس.

([8])مذهب البصريين إلا الأخفش الذي عد "ما " اسما " موصولاً في محل رفع على الابتداء ،والجملة الفعلية صلة الموصول.ينظر:الكتاب: 37/1،ومعاني القرآن: 166/1.

خاتمة:

عن الكسائي([1])أن "ما "لا موضع لها من الإعراب،وذهب الأخفش([2])إلى أنها موصوفةٌ ،وما بعدها صفةٌ، وذهب ابن درستويه([3]) إلى أنها استفهاميةٌ([4]) .

فـرع:حد التعجب :استعظام فعلٌ ظاهر المزية([5]).

ص:ونكرةٌ موصوفةٌ .ش:هذا خامس معانيها .

ص:نحو:مررتُ بما معجبٍ لك. ش:هذا معلوم بما سبق.

ص:ونكرة موصوفٌ بها.ش:هذا سادس معانيها .

ص:نحو/: ﴿مثَلًا ما بعوضةً ﴾([6]).ش:هذا مثال الوصف بها،إعرابه:

141أ

"ما":اسم هو صفة لـ"مثلاً"([7]).

ص:ومعرفةٌ تامةٌ.ش:هذا سابع معانيها .

([1])علـي بـن حمـزة بـن عبد ا الأسدي بالولاء أبو الحسن(... ـ 189هـ) أحد أئمة القراء ة والنحو واللغـة،وهو أحـد القراء السبـعة، له:"معاني القرآن"،و"الحروف"و"ما يلحـن فيه العوام".ينظر:وفيات الأعيان: 3/ 295،والأعلام : 4/ 283

([2])أي تقع "ما"نفسها نكرة موصوفة،أي شيٌ موصوفٌ بأنه حسن زيدا عظيم . ينظر:معاني القرآن:الأخفش 166/1.

([3])عـبد ا بـن جعفر بن محمد بن درستويه(... ـ 347 هـ)،فارسي الأصل، عالم باللغة، ، له:"معاني الشـعر" و"نقـض كتاب العين"و"شرح فصيح ثعلب "و " الكتاب ". ينظر:وفيات الأعيان: 3 / 44،بغية الوعاة : 2 / 36.

([4])ينظر:النكت الحسان:أبو حيان:136.

([5])قـال ابـن عصفور عن التعجب:"هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها ،وخرج بها التعجب عن نظيره،أو قل نظيره"شرح الجمل: 1/ 576،ينظر: شرح الكافية الشافية:ابن مالك: 1081/2، وشرح التصريح: 2/ 87.

([6])سورة البقرة ،من الآية:26

([7])لـم يتم إعراب الآية،وقد عد بعض النحاة "ما" زائدة.قال أبو حيان:" إذا نصبت بعوضة زائدة للتأكيد أو صـفة للمـثل تـزيد الكـرة شـياعاً، كمـا تقول: ائتني برجلٍ ما، أي: أي رجل كان. وأجاز الفراء، وثعلب،والزجاج: أن تكون ما نكرة،وينتصب بدلاً من قوله:"مثلاً" البحر المحيط: 1/ 42

ص:نحو قوله تعالى:([1]) ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ ([2])ش:هذا مثالُ المعرفةِ التامةِ،إعرابه:

"نعـم": فعلٌ ماضٍ صيغ للمدح مبني على الفتح ،وما:معرفة تامةٌ،وهي المخصوص بالمدح هذا مذهـب سـيبويه([3])،وجملـة "نعـم ما"فعليةٌ صغرى في محل رفعٍ على الخبريةِ.و﴿هي﴾:مبتدأٌ مؤخـر.وقـيل:"نعـم مـا"صيغةٌ واحدةٌ منقولةٌ،وما بعدها فاعلٌ،وجوز هذا الفراء.وقيلَ:"ما"نكرةٌ مميز،والفاعل مضمر،وما بعده هو المخصوص بالمدح([4]).

ص:وترد حرفًـا.ش:لما فرغَ من وجوه اسميتها شرع في وجوه حرفيتها.

ص:فتكون نافيةً .ش:هذا أولُ معاني حرفيتها.

ص:نحو: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ ([5]).ش:هذا مثال النافية،إعـرابه:

﴿ما﴾:حرف نفي يرفع الاسم،وينصب الخبر عند الحجازيين.﴿هذا﴾:اسم إشارة مبني،وهو مرفوع المحل؛لأنه اسم﴿ما﴾.﴿ بشَرا﴾:منصوب؛لأنه خبر﴿ما﴾([6]).

ص:ومصدريةٌ،نحو: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ ([7]).ش:هذا مثالُ المصدرية،إعرابه:

﴿ودوا﴾:فعـلٌ ماضٍ على الضم،وفاعل﴿ما﴾:حرفٌ مصدري﴿عنِتم﴾: فِعلٌ ماضٍ،وفاعل، فجملة ﴿عنِتم﴾:لا محل لها؛لأنها صلةُ الموصول الحرفي،و"ما"وصلتُها في محل نصبٍ على المفعوليةِ.و ﴿ما عنِتم﴾ :مؤولةٌ بالمصدر([8]).

([1])سورة البقرة،من الآية :271

([2])جاء بعدها في القواعد الصغرى:أي:فنعم الشيء هي.ينظر:150.

([3])قـالَ ابـن هشام"وأكثرهم لا يثبتُ مجيء " ما "معرفةً ،وأثبته جماعةٌ جماعة منهم ابن خروف ونقـله عـن سـيبويه " مغنـي اللبيـب:391،يـنظر:الكـتاب: 1/ 73،معانـي القـرآن:الفـراء: 1/ 57 ،البغداديات:الفارسي: 252

([4])اخـتلاف فـي إعـراب"ما"على أوجه:في محل نصب على التمييز،وفاعل "نِعم" مستتر، تقديره:نعم هو ،أي:شيء شيئًا،وقد اختاره الفارسي.وقيل:هي معرفةٌ تامةٌ في محل رفع على الفاعلية ،وهو قول سيبويه و"هـي" مبتدأ ،والخبر محذوفٌ،وهذا الخلاف في "ما" إذا وليها اسم ،أما إذا وليها فعل فلها أوجه أُخرى ذكر. ينظر: الكتاب: 73/1،المقتضب: 4/ 175، الحجة في القراءات:الفارسي: 2/ 298

([5])سورة يوسف ،من الآية : 31

([6])ينظر شروط عمل ما الحجازية عمل ليس :التسهيل: 57.

([7])آل عمران ، من الآية: 118

([8])أي ودوا عنتكم،والعنتُ المشقة.ينظر:الفريد في إعراب القرآن المجيد:620/1

ص:وكافة.ش:هذا ثالثُ معاني حرفيتها .

ص:نحو: إنما الله إله واحِد (1).ش:هذا مثالُ الكافةِ,بإعرابه:

﴿إنمـا﴾:إن:حرفُ توكيدٍ ونصبٍ."ما":كافةٌ لها عن العمل.﴿ا ُ﴾:مبتدأ.﴿إله﴾خبر.﴿واحِد﴾ صفةٌ له.

ص:وزائدةٌ للتوكيدِ .ش:هذا رابع معاني حرفيتِها.

ص:نحو: فَبِما رحمةٍ مِن اللهِ لِنْتَ لَهم (2).ش:هذا مثالُ الزائدةِ,بإعرابه:

" الباء":حرفُ جرٍ."ما":زائدةٌ للتوكيد(3).﴿رحمةٍ﴾:مجرور بالباءِ.﴿مِن ا ِ﴾:جار ومجرور متعلقٌ بمحذوفٍ تقديره "كائن "أو"استقر"وبـ"رحمةٍ"متعلق بـ"لنت".

ص:فهذه(4)مع التوفيق كان محصلاً إن شاء ا ُ تعالى(5).

ش:التوفيق:حده خَلقُ قدرةِ الطاعةِ والخُذلان ضده،وحده:خلقُ قدرةِ المعصيةِ.

تـَم الكتـاب بحمد ا ِ وعـْونِه،وحسن توفيقه،

يا ربنَـا،ومـْن بلا شكٍ بعد الموت يحينا،

يا غافر الذنْبِ اغْفِـر ذَنْب كاتِبه يا قارىء الخطِ قُـ ـ ـلْ با ِ آمينا(6)

وصلى ا ُ على سيدِنا محمدٍ وآله وصحبِه وسلم،ورضي ا ُ عن كل الصحابةِ والتابعين،وتابع التابعين بإحسانٍ إلى [يومِ الدين](7). عز الدين.

---

(1)سورة النساء :171

(2)سـورة آل عمران ، من الآية : 159،وجملة:﴿لِنْتَ لَهم ﴾ غير مثبتة في المخطوط،ومثبتةٌ في القواعد الصغرى.

(3)بيـن الفخر الرازي أن " ما" في الآية:صلة زائدة،ومثله في القرآن كثير ، كقوله:﴿عما قليلٍ﴾ ،والعرب قد تزيد في الكلام لتأكيد ما يستغنى عنه،وقال: دخول اللفظ المهمل الصائغ في كلام أحكم الحاكمين غير أن تكون "ما" استفهاما للتعجب ... التفسير الكبير: 9 / 62 ـ 63،ينظر البحر المحيط:3/ 104.

(4)فـي القواعد الصغرى فهذا،بالتذكير،وقال في الإعراب عن قواعد الإعراب:" وفي هذا القَدرِ كِفايةٌ لمن تأمله"109.

(5)العبارة غير موجودةٍ في القواعد الصغرى،ولا في شرح نبذة الإعراب،والعبارة ذاتها موجودةٌ في هداية الطلاب،أمافـي حدائق الإعراب" فهذا المقدار مع التوفيق" أما عبارة القواعد الصغرى فهي:" وا أعلم بالصواب".

(6)لم أعثر على قائله،وربما أن يكون قائله عز الدين بن جماعة.

(7)ساقطة من المخطوط ،يقتضيها السياق.

قائمة ثبت المراجع

أولاً:المخطوطات:

1. أقـرب المقاصـد فـي شرح القواعد الصغرى لابن هشام الأنصاري ـ عـز الدين بن جماعة الكناني(ت819 هـ) ـ دار إحياء التراث الإسلامي ـ القدس ـ رقم: 2/ 230.
2. تحفة الغريب شرح مغني اللبيب " الحاشية الهندية " محمد بن أبي بكر الدماميني(ت 827هـ) ـ دار إحياء التراث الإسلامي ـ القدس(رقم : 2/ 400).
3. حدائـق الأعراب شرح قواعد الإعراب عـز الدين بن جماعة الكِناني(ت819 هـ) ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ (رقم الحفظ : 4321).
4. شرح قـواعد الإعراب المسمى بـ" أوثق الأسباب"عز الدين بن جماعة الكناني(ت 819 هـ) ـ مخطوط مصور عن أصل محفوظ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم:144.
5. هداية الطلاب إلى معرفة قواعد الإعراب ـ مجهول ـ دار الكتب المصرية(نحو:1709).
6. لب الألباب بشرح نبذة الإعراب ـ محمد سعيد بن علي الأسطواني(ت 1230هـ) ـ دار الكتب المصرية ـ (نحو: 1573) .
7. نظـم قواعد الإعراب ـ عبد السلام بن الطيب محمد بن عبد القادري(ت1110 هـ)ـ مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ـ القاهرة:(498نحو).

ثانيا:الكتب المطبوعة:

8. ارتشـاف الضـرب من لسان العرب ـ أبو حيان الأندلسي(ت 745هـ) ـ تحقيق:رجب عثمان أحمد ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط1ـ 1418هـ / 1998م.

إرشـاد السـالك إلى حل ألفية ابن مالك ـ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن قيم الجـوزية (ت 767هـ) ـ تحقيق:محمد بن عوض السهلي ـ أضواء السلف -الرياض ـ ط1 1422ـ/002م .

9. الأزهـية فـي علـم الحروف ـ عـلي بن محمد الهروي ـ تحقيق:عبد المعين الملوحي ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ 1401هـ /1981م .
10. اشـتقاق أسماء ا ـ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت 337هـ)ـ تحقيق:عبد الحسين المبارك ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط2 ـ 1406هـ / 1986م .

11. الأصـول في النحو ـ أبو بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي (ت 316 هـ) ـ تحقيق:عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة ـ ط1ـ 1405 هـ / 1985م .
12. إعـراب القراءات السبع وعللها ـ أبو عبد ا الحسين بن خالويه (ت371هـ) ـ تحقيق :عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ـمكتبة الخانجي بالقاهرة ـ ط1 ـ 1413هـ / 1992م.
13. إعـراب القـرآن ـ أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت338هـ) ـ تحقيق:زهير غازي زاهد عالم الكتب ـ بيروت ـ ط2 ـ 1405هـ / 1985م.
14. الإعـراب عن قواعد الإعراب ـ ابن هشام الأنصاري(ت 761هـ) ـ تحقيق:على فودة نيل ـ نشر عمادة شؤون المكتبات ـ جامعة الملك سعود بالرياض ـ ط1 ـ 1401هـ / 1981م .
الأعلام ـ خير الدين الزركلي(ت1976م)ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ط 8 ـ 1989م.
15. إنباء الغُمر بأبناء العمر في التاريخ ـ أحمد بن حجر العسقلاني(ت 852هـ) ـ طبع بإعانة وزارة المعـارف الهندية تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ـ دار الكتب العلمية بيروت ـ ط2 ـ 1406هـ / 1986م .
16. إنـباه الرواة على أنباه الرواة ـأبو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت 624هـ) ـ تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ القاهرة ـ ط1ـ 1406هـ/1986 م .
17. الانتصار لسيبويه على المبرد ـ أبـو العباس أحمد بن محمد بـن ولاد التيـمي(ت 322هـ) ـ تحقيق:زهير عبد المحسن سلطان ـ مؤسسة الرسالة ـ ط1 ـ 1416هـ / 1996م .
18. الإنصـاف فـي مسائـل الخلاف ـ أبو البركات الأنباري (ت 577هـ) ـ ومعـه:الانتصاف مـن الإنصـاف محمـد محـيى الـدين عبد الحميد ـ دار البـاز للنشر والتوزيع بمكة المكرمة.
19. أوضـح المسـالك إلـى ألفـية ابن مالك ـ أبو محمد عبد ا بن هشام الأنصاري(ت 761هـ) تعليق:محمد محيى الدين عبد الحميد ـ دار الفكر ـبيروت ـ ط6ـ 1394هـ/ 1974م.
20. الإيضـاح في شرح المفصل ـ أبو عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب النحوي(ت 646هـ) تحقيق:موسى بناي العليلي ـ منشورات وزارة الأوقاف العراقية ـ بغداد.
21. الإيضـاح فـي علـوم البلاغة ـ الخطيب القزويني(ت 739هـ) ـ تحقيق:محمد عبد المنعم خفاجي ـ دار الكتاب العربي ـ ط4 ـ 1395هـ / 1975م .
22. إيضـاح المكـنون فـي الذيل على كشف الظنون ـ إسماعيل باشا بن محمد البابـاني البغدادي منشورات ـ مكتبة المثنى ـ بغداد .

23. البحر المحيط - محمد بن يوسف الشهير بـ "أبي حيان"الأندلسي(ت 754هـ)دار الفكر للطباعة والنشر - ط2 - 1398هـ / 1978م .
24. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع - محمد بن علي الشوكاني(ت1250 هـ) تحقيق:حسين بن عبد ا العمري - دار الفكر - بيروت - ط1 - 1419هـ / 1998م .
البرهان في أصول الفقه - أبو المعالي عبد الملك بن عبد ا الجويني(ت 478هـ) تحقيق:عبد العظيم الديب - طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني -قطر - ط1 - 1399هـ/1979م .
25. البسيط في شرح جمل الزجاجي - ابن أبي الربيع عبيد ا بن أحمد الأشبيلي (ت 688هـ)-تحقيق:عياد ابن عيد الثبيتي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط1- 1408هـ / 1989م .
26. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - جلال الدين السيوطي (ت911 هـ)- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر- بيروت - ط2 - 1399هـ / 1979م .
27. البلغةفي تراجم أئمة النحو واللغة- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروآبادي(ت 817هـ)تحقيق:محمد المصري - منشورات مركز المخطوطات والتراث - قطر - ط1 - 1407هـ/1987م .
28. بيان المختصر(شرح مختصر ابن الحاجب)- شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني(ت 749 هـ)- تحقيق:محمد مظهر بقا - منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - 1402/ 1983م.
29. تاج التراجم - زين الدين قاسم بن قُطْلُوبغا السودوني(ت 879هـ) - تحقيق:محمد خير رمضان - دار القلم - دمشق - ط1 - 1413هـ .
30. تاريخ الأدب العربي - ألفه بالألمانية:كارل بروكلمان - القسم السادس(10 - 11) - نقله إلى العربية:محمود فهمي حجازي - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - 1995م .
31. التبصرة والتذكرة- أبو محمد عبد ا بن إسحاق الصيمري(من نحاة القرن الرابع) - تحقيق:فتحي أحمد مصطفى - مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - ط1
32. التبيان في إعراب القرآن - أبو البقاء عبد ا بن الحسين العكبري (ت 616 هـ) - تحقيق:علي محمد البجاوي - طبع بدار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
33. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين - أبو البقاء العكبري - تحقيق:عبد الرحمن العثيمين - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط1- 1406 هـ/1986م.
تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد - جمال الدين ابن هشام الأنصاري(ت761هـ) -تحقيق:عباس مصطفى الصالحي - دار الكتاب العربي بيروت - ط1 - 1406 هـ - 1986 م .

34. التذيـيل والتكمـيل في شرح كتاب التسهيل - أبو حيان الأندلسي(ت 754هـ) - تحقيق: حسن هنداوي (الجزءالأول والثاني) - دار القلم - دمشق - ط1 - 1419هـ/ 1998م .
35. تسـهيل الفوائـد وتكميل المقاصد - ابن مالك(ت 672هـ) - حققه:محمد كامل بركات - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - 1387هـ / 1967م .
36. التعلـيقة علـى كـتاب سـيبويه - أبـو علي أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت337 هـ) - تحقيق:عوض بن حمد القوزي - مطبعة الأمانة - القاهرة - ط 1- 1410هـ.
37. تعلـيق لطيف على قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري - تأليف:محمد بن خليل البصروي(ت 889 هـ)تحقيق ودراسة:هشام الشويكي - رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس - 2003م .
38. توجـيه اللمـع - أحمد بن الحسين بن الخباز (ت639هـ) - دراسة وتحقيق: فايز زكي محمد دياب - دار السلام للطباعة والنشر - القاهرة - ط1 - 1322هـ/ 2002م .
39. الجنى الداني في حروف المعاني - الحسن بن قاسم المـرادي (749 هـ) - تحقيق:فخر الدين قباوة ومحمد نديم فـاضل دار الآفـاق الجديدة - ط2 - 1403هـ/ 1983م.
40. الجواهـر والـدرر فـي تـرجمة شيخ الإسلام ابن حجر - شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخـاوي(ت 902 هـ) تحقيق :إبراهيم باجس عبد المجيد - دار ابن حزم - بيروت - ط 1 - 1419 هـ / 1999م .
41. حجـة القـراءات - عـبد الرحمـن بن محمد بن زنجلة(المتوفى بعد:382هـ)- تحقيق:سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط4 - 1404هـ / 1984م .
42. حسـن المحاضـرة فـي أخـبـار مصـر والقـاهرة - جلال الدين السيوطي(911هـ)وضع حواشيه:خليل المنصور دار الكتب العلمية - بيروت - ط1 - 1418هـ / 1998م .
43. خـزانة الأدب ولُـب لُـباب لسان العرب عبد القادر بن عمرالبغدادي(ت 1093 هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمـد هارون - الناشر:مكتبة الخانجي بالقاهرة - ط2 - 1409 هـ / 1989م.
44. الخصـائص - -أبو الفـتح عثمان بن جني(ت 392هـ) - تحقيق:محمد علي النجار- المكتبة العلمية- بيروت.
45. درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة - تقي الدين أحمد بن علي المقريزي - (ت 845 هـ) - حققه وعلق عليه:محمود الجليلي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط1 - 1423هـ/ 2002م .
46. الـدرر الكامنة في أعيـان المـائة الثامنـة- شهاب الـدين بن حجر العسقلاني(ت852 هـ) - ضـبطه وصـححه:الشـيخ عبد الوارث محمد علي - دار الكتـب العلمية بـيروت - ط1 - 1418هـ/ 1998م.

47. دلائـل الإعجـاز ـ عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) ـ تحقيق:محمود محمد شاكر ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط2 ـ 1410هـ / 1989م .
48. الدلـيل الشـافي على المنهل الصافي ـ جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت 874هـ) ـ حققه : فهيم محمد علوي شلتوت ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ 1998م .
49. ديوان الإسلام ـ أبو المعالي محمـد بن عبـد الرحمن بن الغـزي(ت 1167هـ) ـ تحقيق : سيد كسروي حسن ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط1 ـ 1411هـ / 1990م.
50. ديوان ابن دريد وشرح مقصورته ـ الخطيب التبريزي(ت 502هـ) ـ تحقيق:عمر الطباع ـ دار الأرقم ـ بيروت ـ 1998م .
51. ديـوان عمر بن أبي ربيعة ـ شرحه وقدم له:عبد أ. علي مهنا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط2ـ 1412 هـ/ 1992م.
52. ديوان أبي نواس (الحسن بن هانىء) ـ حققه وضبطه:أحمد عبد المجيد الغزالي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
53. ديوان أبي نواس (الحسن بن هانىء) ـ دار النشر العربي ـ برلين ـ تحقيق : ايفالد فاغنر ـ مطبعة مؤسسة البيان العربي ـ بيروت ـ ط2 ـ 1422هـ/ 2001م .
54. الـذيل على رفع الإصر (أو بغية العلماء والرواة) ـشمس الـدين السخاوي(ت 902هـ ـ) ـ تحقيق : جوده هلال ومحمد محمود صبيح ـ دون تاريخ .
55. ذيـل الـدرر الكامـنة ـ ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: عدنان درويش ـ المنظمة العربية للثقافة والعلوم ـ القاهرة ـ 1412هـ / 1992م .
56. رسـالة كـلا فـي الكـلام والقـرآن ـ أبو جعفر بن رستم الطبري(متوفى بعد :304هـ) ـ تحقيق:أحمد حسن فرحات دار عمار ـ عمان ـ ط 1 ـ 1422هـ/ 2002م .
57. رفع الإصر عن قضاة مصر ـ ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ـتحقيق:علي محمد عمر ـ مكتبة الخانجي القاهرة ـ ط1 ـ 1484هـ / 1994م .
58. رفـع الحاجـب شـرح مختصر ابن الحاجب ـ تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت 771هـ) تحقيق:علي محمد معوض ،و عادل أحمد عبد الموجود ـ عالم الكتب ـ ط1 ـ 1419 هـ / 1999م .
59. السـبعة في القراءات ـ أبو بـكر بن مجاهد ـ تحقيق:شوقي ضيف ـ دار المعـارف بمصر ـ ط2ـ دون تاريخ .

60. سـر صناعة الإعراب ـ أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ) ـ تحقيق:حسن هنداوي دار القلم دمشق ـ ط1 ـ 1405هـ / 1985م .

61. شـذرات الذهـب فـي أخبار من ذهب ـ ابن العماد الحنبلي(ت1089 هـ) ـتحقيق:محمود الأرناؤوط ـ دار ابن كثير دمشق ـ ط1 ـ 1413هـ / 1993م.

62. شـرح الأشموني على ألفية ابن مالك ـ قدم له : حسن حمد ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط1 ـ 1419هـ / 1998م .

63. شـرح ألفـية ابـن مالك ـ ابن الناظم(أبو عبد ا بدر الدين محمـد بن مالك(ت 686هـ) ـ تحقيق:عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ـ دار الجيل ببيروت ـ دون تاريخ.

64. شرح التسهيل ـ جمال الدين محمد بن عبد ا الطائي الجياني الأندلسي (ت 672هـ)تحقيق:عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون ـ دار هجر للطباعة والنشرـ القاهرة ط 1ـ 1410هـ / 1990م .

65. شرح التصريح على التوضيح ـ خالد بن عبد ا الأزهري (ت905 هـ) ـ دار الفكر ـ بيروت .

66. شـرح جمـل الزجاجي(الشرح الكبير)ـ ابن عصفـور الإشبيلي(ت 669هـ): تحقيق:صاحب أبو جناح ـ بغداد ـ 1402هـ / 1982م .

67. شرح الرضي على الكافية ـ تصحيح وتعليق:يوسف حسن عمر ـ مؤسسة الصادق ـطهران ـ 1398هـ.

68. شـرح السـيرافي- الجـزء الـرابع- رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر – تحقيق:سيد جلال .

69. شـرح ابن طولون على ألفية ابن مالك شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي (ت 953هـ) تحقيق: عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي ـدار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ ط1 ـ 1423هـ/2003م.

70. شـرح ابن عقيل ـ بهاء الدين عبد ا بن عقيل(ت769هـ) ـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مكتبة دار التراث ـ 1420هـ/1999م.

71. شـرح قواعـد الإعـراب لابن هشام الأنصاري ـ تأليف:محيي الدين الكافيجي(ت 879 هـ)ـ تحقيق:فخر الدين قباوة ـ دار طلاس ـ ط1 ـ 1989م .

72. شرح قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) ـ محمـد بن مصطفى القوجوي (ت 950هـ) تحقيق:إسماعيل إسماعيل مروة ـ دار الفكر المعاصر ـ بيروت ـ ط2ـ 1418هـ / 1997م.

73. شرح الكافية الشافية ـ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي(ت 672هـ)ـ تحقيق:عبد المنعم أحمد هريدي ـ دار المأمون للتراث ـ ط1ـ 1402 هـ / 1982 م .
74. شـرح المفصل ـ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت 643هـ) ـإدارة الطباعة المنيرية بمصر .
75. شـرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بـ"التخمير" ـ صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمـي(ت 617 هـ ـ)ـ تحقـيق: عبـد الـرحمن العثيمـين ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ط1ـ 1419هـ.
76. الصـحاح(تـاج اللغـة وصـحاح العربـية) ـ إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ) تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار ـ مكة الكرمة ـ1402هـ / 1982م.
77. الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسع ـ شمس الـدين محمد بن عبد الـرحمن السخاوي (ت 902هـ) ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ دون تاريخ .
78. طـبقات الشـافعية ـ تـاج الدين عبد الوهـاب السبكي (771هـ) ـ تحقيق :محمود الطناحي ومحمد الحلو طبع بمطبعة البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط1 ـ 1883هـ/ 1964م.
79. طـبقات الشافعية ـ عبد الرحيم الأسنوي (ت 772هـ) ـ تحقيق:كمـال يوسف الحوت دار الكتب العلمية بيروت ـ ط1 ـ 1407هـ / 1987م .
80. طـبقات الشـافعية ـ ابن قاضي شهبة (ت 851هـ) ـ تحقيق:عبد المنعم خان ـ دار الندوة الجديدة ـ بيروت ط1ـ 1407هـ/1987م .
عـروس الأفـراح ـ بهـاء الديـن السبكي(ت 773 هـ) ـ تحقيق:خليل إبراهيم خليل ـ الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط1 ـ 1422هـ/ 2001م .
81. عمـدة القاري في شرح صحيح البخاري ـ بدر الدين العيني(ت 855هـ) ـ إشراف ومراجعة: صدقي جميل العطار ـ دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ط1ـ 1418 هـ / 1998م .
82. العيـن ـ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفـراهيدي(ت 175هـ)ـ تحقيق:مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ـ مؤسسة دار الهجرة ـ طهران ـ ط2ـ1409هـ/1998م .
83. فـتح الـباري بشـرح صـحيح البخاري ـ أحمد بن علي حجر العسقلاني (ت 852 هـ)حقق أصولها:الشيخ عبد العزيز بن باز ـ دار الفكر ـ بيروت ـ 1416هـ .
84. الفصول المفيـدة في الـواو المزيـدة ـ صلاح الـدين خليـل بن كيكادي العلائي(ت761هـ) ـ تحقيق:حسن موسى الشاعر ـ دار البشير ـ الأردن ـ ط1 ـ 1410هـ.

85. فهـرس مخطوطـات رفاعة الطهطاوي ـ تأليف:يوسف زيدان ـ معهد المخطوطات العربيةـ القاهرة ـ 1997م .
86. فهـرس المخطوطـات فـي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (قسم النحو والصرف) ـ إعداد:علي حسين البواب ـ الرياض ـ ط1 ـ 1403هـ/ 1983م .
87. فهرس المخطوطات العربية في مكتبـة تشستربيتي(دبلن / إيرلندا) ـأعده:آرثرج .آربري ـ ترجمه:محمود شاكر سعيد ـ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ عمان ـ الأردن ـ 1993م.
88. فهـرس مخطوطـات المكتبة البديرية(مكتبة الشيخ محمد بن حبيش)ـ خضر محمد سـلامةـ القدس ـ1407هـ/ 1997م.
89. فـوات الوفـيات ـ محمـد بن شاكر الكتبي(794هـ)ـ تحقيق:إحسان عباس ـ دار صـادر بيروت ـ1974م .
القـبس الحــاوي لغـرر ضوء السخـاوي ـ زين الـدين عمر بن أحمد بن علي بن الشماع دارصادر ـ بيروت ـ ط1 ـ 1998م
90. القواعد الصغرى ـ ابن هشام الأنصاري(ت 761هـ) ـ تحقيق : حسن إسماعيل مروة مكتبة سعد الدين دمشق ـ ط 1ـ 1409هـ/1988م.
القواعد والفوائد الأصولية ـأبو الحسن علاء الدين بن محمد المعروف بـ"ابن اللحام"(ت 803هـ) تحقيق:عبد الكريم الفضلي ـ المكتبة العصرية ـ بيروت ـ ط1 ـ 1418هـ / 1998م .
91. الكـتاب (كتاب سيبويه) ـ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ) ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ط2 ـ 1977م.
92. الكشـاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ـجار ا الزمخشري(ت 538هـ) ـ دار المعرفة ـ بيروت.
93. كشـف الظـنون عـن أسـامي الكتب والفنون ـ حاجي خليفة (ت 1067هـ)مكتبة المثنى ـ بغداد.
94. الكـواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ـ نجـم الدين الغزي(ت 1016هـ) ـ تحقيق:جبرائيل سليمان جبور ـ منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ ط2 ـ 1979م .
95. اللامـات ـ أبـو القاسـم عبد الرحمن إسحاق الزجاجي (ت 337هـ) ـ تحقيـق: مازن المبارك ـ دار الفكر ـ دمشق ـ ط2 ـ 1405 هـ ـ 1985م.

96. اللباب في علل البناء والإعراب ـ أبو البقاء عبد ا بن الحسين العكبري(ت 616هـ) تحقيق: غازي مختار طليمات ـ دار الفكر المعاصر ـ بيروت ،ودار الفكر ـ دمشق ـ ط1 ـ 1416 هـ/ 1995م .
97. لسان العرب ـ أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي (ت 711هـ) ـ دار صادر ـ بيروت ـ دون تاريخ .
98. اللمحة في شرح الملحة ـ محمد بن الحسن الصايغ(ت 720هـ) ـ دراسة وتحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي ـ ط 1 ـ 1424هـ/ 2004 م .
99. اللمع في العربية ـ أبو الفتح عثمان بن جني(ت 392هـ) ـ تحقيق:حامد المؤمن ـ عالم الكتب ـ بيروت ط2 ـ 1405 هـ / 1985م .
100. المجموع المؤسس للمعجم المفهرس ـ ابن حجر العسقلاني(852هـ)ـ تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ط1 ـ 1415هـ/ 1994م.
101. المساعد على تسهيل الفوائد ـ بهاء الدين بن عقيل (ت 769 هـ) ـ تحقيق:محمد كامل بركات ـ دار الفكر ـ دمشق ـ ط1ـ 1402هـ /1982م .
102. مشكل إعراب القرآن ـ مكي بن أبي طالب القيسي(ت 437هـ)ـ تحقيق: ياسين محمد السواس ـ اليمامة للطباعة والنشر ـ دمشق ـ ط2 ـ1421هـ / 2000م.
103. معاني القرآن ـ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ) ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط2 ـ 1980م .
104. معاني القرآن ـ أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)(ت 215هـ)ـ تحقيق :هدى محمود قراعة ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط1 ـ 1411هـ /1990م.
105. معاني القرآن وإعرابه ـ أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت 310 هـ) ـ تحقيق:عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب ـ ط1 ـ 1408هـ / 1988م .
106. معجم شيوخ ابن فهد ـ تحقيق : محمد الزاهي ـ دار اليمامة ـ الرياض ـ ط 1 ـ 1402هـ/ 1982م.
107. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ـ عبد ا بن عبد العزيز(ت 478هـ) ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ 1401هـ / 1983م .
108. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ـ موهوب بن أحمد الجواليقي(ت540هـ) ـ تحقيق:فايز عبد الكريم ـ دار القلم ـ دمشق ـ ط1 ـ 1410هـ/ 1990م.

109. مغنـي اللبيب عن كتب الأعاريب ـ ابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) ـ تحقيق : مازن المبارك ،و محمد علي حمد ا ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط3 ـ1979م.

110. مفاتـيـح العلـوم ـ محمـد بن أحمد الخوارزمي(ت 638هـ) ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط1 ـ 1984م .

111. المفصـل في علم العربية ـ أبو القاسم محمـود بن عمـر الزمخشري(538 هـ) ـ دار الجيل ـ بيروت.

112. المقتصد في شرح الإيضاح ـ أبو بكر عبد القاهر الجرجاني(ت 471هـ) ـ تحقيق: كاظم بحر المرجان ـ دار الرشيد ـ بغداد ـ 1982م .

113. معجـم المؤلفيـن ـ عمـر رضـى كحاله ـ مكتبة المثنى ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيـروت ـ ط2 ـ 1978م.

114. منـتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ـأبو عمرو عثمان ابن الحاجب(ت 646هـ) ـ دار الباز للنشر والتوزيع ـ مكة المكرمة ـ ط1ـ 1405هـ / 1985م .

115. المـنجم فـي المعجـم (معجـم شيوخ السيوطي) ـ جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ـ تحقيق:إبراهيم باجس عبد المجيد دار ابن حزم ـ ط1 ـ 1415هـ / 1995م.

116. المنصـف مـن الكـلام علـى مغني ابن هشام ـ تقي الدين أحمد الشمني ـ القسم الثاني تحقيق:علي عفان رسالة ماجستير في كلية الآداب ـ جامعة دمشق ـ 1982م .

117. المـنهل الصـافي والمستوفى بعد الوافي ـابن تغـري بـردي الأتابكي جمـال الدين(ت 874 هـ ـ) ـ الجـزء العاشـر ـ تحقـيق : محمد محمد أمين ـ مطبـعة دار الوثائق المصرية ـ القاهرة ـ 1423هـ/ 2003م.

118. الـنجوم الزاهـرة في ملوك مصر والقاهرة ـ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغـري بـردي الأتابكـي تحقـيق:جمال محمد محرز وفهيم محمد شلتوت ـ الناشر:الهيئـة العامة للتأليف والنشر ـ 1391هـ /1971م.

119. نُـزهة الطرف في علم الصرف ـ ابن هشام الأنصاري(ت 761هـ) ـ تحقيق:أحمد عبد المجيد هريدي ـ القاهرة ـ 1410هـ / 1991م.

120. نظـ ـم العقـيان في أعيان الأعيان ـ جلال الدين السيوطي (ت911 هـ) ـ حرره:فليب حتي ـ المكتبة العلمية بيروت ـ 1927 م .

121. نفـح الطيـب ـ شـهـاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني(ت1041هـ) ـ تحقيق: إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط 2 ـ 1389هـ / 1967م .

122. النكت في تفسير كتـاب سيبويه ـ يوسف بن سليمـان المعروف بـ" الأعلم الشنتمري" (ت 476 هـ) تحقيق:زهير عبد المحسن سلطان ـ ط 1 ـ الكويت ـ 1407 هـ/ 1987م .

123. هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) ـ إسماعيل باشا البغدادي(ت 1399هـ)طبع بعناية وكالـة المعارف استنبول سنة 1955م ـ منشورات مكتبة المثنى ـ بيروت .

124. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ـ جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)تحقيق: أحمد شمس الدين دار الكتب العلمية ـ لبنان ـ ط 1ـ 1408 هـ / 1998م.

125. الوافـي بالوفيات ـ صلاح الدين الصفدي ـ بعناية : درديمنغ ـ دار النشر فرانز شتاينر جمعية المستشرقين الألمانية ـ ط2 ـ1389هـ / 1970م .

126. وفيـات الأعيان وأنباء أبنـاء الزمان ـ شمس الدين أحمـد بن محمـد بن خلكـان (ت 681هـ)ـ تحقيق:إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ لبنان ط 1 ـ 1408 هـ/ 1998م.